" معانى كلمة " كرسي " فى القرآن الكريم فى ضوء علم الدلالة "

(دراسة تحليلية دلالية)

إعداد:

محمد مجيب الأرشاد

٠٦٣١٠٠٦٠

شعبة اللغة العربية وأدبها

فى كلية العلوم الإنسانية والثقافة

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠١٠

" معانى كلمة " كرسي " فى القرآن الكريم فى ضوء علم الدلالة "

بحث جامعى

مقدم لإكمال بعض شروط الاختبار للحصول على درجة سرجانا (S-١)

شعبة اللغة العربية وأدبها فى كلية العلوم الإنسانية والثقافة

إعداد:

محمد مجيب الأرشاد

٠٦٣١٠٠٦٠

المشرف:

سلامة دارين الماجستير

١٩٧٣٠٣٠٥ ٢٠٠٠٠٣ ١٠٠١

شعبة اللغة العربية وأدبها

فى كلية العلوم الإنسانية والثقافة

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠١٠

كلية العلوم الإنسانية والثقافة

شعبة اللغة العربية وأدبها

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

تقرير المشرف

بسم الله الرحمن الرحيم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

نقدم لكم أنّ هذا البحث الجامعي الذي كتبه الباحث:

الاسم : محمد مجيب الأرشاد

رقم التسجيل : ٠٦٣١٠٠٦٠

موضوع البحث : معانى كلمة "كرسي" فى القرآن الكريم فى ضوء علم الدلالة.

وقد نظرنا فى هذا البحث الجامعي وأدخلنا فيه من التعديلات والإصلاحات اللزمة ليكون على الشكل المطلوب لاستيفاء شروط المناقسة لاتمام الدراسة والحصول على درجة سرجانا (S١) شعبة اللغة العربية وأدبها فى كلية العلوم الإنسانية والثقافة فى جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، للعام الدراسي ٢٠٠٩/٢٠١٠ م.

تحريرا بمالانج، ٧ أغسطس ٢٠١٠ م

المشرف

سلامة دارين ، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٣٠٣٠٥ ٢٠٠٠٠٣ ١٠٠١

تقرير لجنة المناقشة

أجريت المناقشة على البحث الجامعي الذي قدمه الباحث

الاسم : محمد مجيب الأرشاد

رقم التسجيل : ٠٦٣١٠٠٦٠

موضوع البحث : معاني كلمة " كرسي " فى القرآن الكريم فى ضوء علم الدلالة.

وقررت لجنة المناقشة بنجاحه واستحقاقه على درجة سارجانا (S١) شعبة اللغة العربية وأدبها فى كلية العلوم الإنسانية والثقافة فى جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، للعام الدراسي ٢٠٠٩/٢٠١٠ م.

تحريرا بمالانج، ٧ أغسطس ٢٠١٠ م

١. الأستاذ الحاج محمد عبد الحميد الماجستير ( )
٢. الأستاذ عون الحكيم الماجستير ( )
٣. الأستاذ سلامة دارين الماجستير ( )

عميد كلية العلوم الإنسانية والثقافة

الدكتوراندوس الحاج حمزوي، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٥١٠٨٠٨١٩٨٤٠٣١٠٠١

كلية العلوم الإنسانية والثقافة
شعبة اللغة العربية وأدبها
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

تقرير عميد كلية العلوم الإنسانية والثقافة

قد استلمت الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج البحث الجامعي الذي كتبه الباحث:

الاسم : محمد مجيب الأرشاد
رقم التسجيل : ٠٦٣١٠٠٦٠
موضوع البحث : معانى كلمة "كرسي" فى القرآن الكريم فى ضوء علم الدلالة.

للحصول على درجة سرجانا (SI) شعبة اللغة العربية وأدبها فى كلية العلوم الإنسانية والثقافة فى جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، للعام الدراسي ٢٠٠٩/٢٠١٠ م.

تحريرا بمالانج، ٧ أغسطس ٢٠١٠ م
عميد كلية العلوم الإنسانية والثقافة

الدكتوراندوس الحاج حمزوى، الماجستير
رقم التوظيف: ١٩٥١٠٨٠٨١٩٨٤٠٣١٠٠١

كلية العلوم الإنسانية والثقافة

شعبة اللغة العربية وأدبها

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

تقرير رئيس شعبة اللغة العربية وأدبها

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

قد استلمت الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج البحث الجامعي الذي كتبه الباحث:

الاسم : محمد مجيب الأرشاد

رقم التسجيل : ٠٦٣١٠٠٦٠

موضوع البحث : معاني كلمة "كرسي" فى القرآن الكريم فى ضوء علم الدلالة.

للحصول على درجة سارجانا (SI) شعبة اللغة العربية وأدبها فى كلية العلوم الإنسانية والثقافة فى جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، للعام الدراسي ٢٠٠٩/٢٠١٠ م.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تحريرا بمالانج، ٧ أغسطس ٢٠١٠ م

رئيس شعبة اللغة العربية وأدبها

الدكتور احمد مزكى، الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٦٩٠٤٢٥١٩٩٨٠٣١٠٠٢

شهادة الإقرار

أنا الموقع أدناه،

الاسم : محمد مجيب الأرشاد

رقم التسجيل : ٠٦٣١٠٠٦٠

العنوان : باليتار، جاوى الشرقية

أقر بأن هذا البحث الذي حضرته لتوفير شروط النجاح للحصول على درجة سرجانا (S١) في شعبة اللغة العربية وأدبها فى كلية العلوم الإنسانية والثقافة فى جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، تحت الموضوع: معانى كلمة "كرسي" فى القرآن الكريم فى ضوء علم الدلالة، الذى حضرته وكتبته بنفسي.

وإذا ادعى أحد استقبالا أنها من تأليفها وتبين أنها فعلا بحثى فأنا أتحمل المسؤولية على ذلك ولن يكون المسؤولية عليه من لجنة المناقشة شعبة اللغة العربية وأدابها كلية العلوم الإنسانية والثقافة فى جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

مالانج، ٧ أغسطس ٢٠١٠ م

الكاتب

محمد مجيب الأرشاد

رقم التسجيل: ٠٦٣١٠٠٦٠

الشعار

ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلۡحَيُّ ٱلۡقَيُّومُۚ لَا تَأۡخُذُهُۥ سِنَةٞ وَلَا نَوۡمٞۚ لَّهُۥ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا
فِي ٱلۡأَرۡضِۗ مَن ذَا ٱلَّذِي يَشۡفَعُ عِندَهُۥٓ إِلَّا بِإِذۡنِهِۦۚ يَعۡلَمُ مَا بَيۡنَ أَيۡدِيهِمۡ وَمَا
خَلۡفَهُمۡۖ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيۡءٖ مِّنۡ عِلۡمِهِۦٓ إِلَّا بِمَا شَآءَۚ وَسِعَ كُرۡسِيُّهُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ
وَٱلۡأَرۡضَۖ وَلَا يَـُٔودُهُۥ حِفۡظُهُمَاۚ وَهُوَ ٱلۡعَلِيُّ ٱلۡعَظِيمُ ٢٥٥ (البقرة:٢٥٥)

Artinya:

Allah, tidak ada Tuhan (yang berhak disembah) melainkan dia yang hidup kekal lagi terus menerus mengurus (makhluk-Nya); tidak mengantuk dan tidak tidur. Kepunyaan-Nya apa yang di langit dan di bumi. tiada yang dapat memberi syafa'at di sisi Allah tanpa izin-Nya? Allah mengetahui apa-apa yang di hadapan mereka dan di belakang mereka, dan mereka tidak mengetahui apa-apa dari ilmu Allah melainkan apa yang dikehendaki-Nya. Kursi[١٦١] Allah meliputi langit dan bumi. dan Allah tidak merasa berat memelihara keduanya, dan Allah Maha Tinggi lagi Maha besar.(Al-Baqoroh: ٢٥٥)

الإهداء

أهدي هذا البحث الجامعي إلى :

أبي العزيز (المرحوم) " أحمد خليل " اللهم اغفرله و ارحمه

وأمي العزيزة " أمى خزيئمة"

وأخي الكبير المحبوب "نور الرفيع الدرجات"

التمهيد

الحمد لله ربّ العلمين ، و الصلاة و السلام على أشرف الأنبياء والمرسلين سيدينا و مولانا محمد صلى الله عليه وسلم وعلى آله و أصحابه أجمعين، أما بعد.

فقد انتهى هذ البحث الجامعي بتوفيقه تعالى ومساعدة من قد ساهم في هذا البحث من دعاء أو فكرة أو أموال حتى النهاية. لذلك ألقي كلمة الشكر إلى الذين يساعدوني في إتمام هذا البحث، وبالخصوص إلى:

١. كياهي الحاج احمد مصدوقي محفوظ معهد "نور الهدى" الإسلامى السلفى الشافعى مرغسونو مالانج.
١. رئيس جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج بروفيسور دكتور الحاج إمام سفرايوغو.
٢. عميد كلية العلوم الإنسانية والثقافة كياهي الحاج حمزاوي الماجستير.
٣. رئيس قسم اللغة العربية وأدبها الدكتور أحمد مزكّي الماجستير.
٤. فضيلة الأستاذ سلامة دراين الماجستير كالمشرف على توجيهاته وإرشاداته الوفيرة في كتابة هذا البحث الجامعي.
٥. والدي المحترمين اللذين ربيان في حنانهما ويشجعان على التقدم لنيل همة وتفاؤل لمواجهة الحياة. فحسبي أن أدعو الله لهما "ربّ اغفر لهما وارحمهما كما ربياني صغيرا" عسى الله أن يستجيب هذا الدعاء أمين.
٦. أخي الكبير المحبوب نور الرفيع الدرجات.
٧. أساتيذي بمعهد "نور الهدى" الإسلامى السلفى الشافعى مرغسونو مالانج وبالخصوص كياهي الحاج أحمد مصدوقي محفوظ.

٨. زملائي في قسم اللغة العربية و بالخصوص عارفة إرسا جاتورساري ، سرى نورياتى, عبد الله منصور, سيف الدين, فوئد فجر المنير و غيرهم على سماحتهم ومصاحبتهم واعطائهم بقصة الحياة النفسية وغيرهم ممن يدرس جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

لا قول يجدر لي بالتقديم إلاّ قول الشكر الجزيل الدقيق، فحسبي أن أدعو لهم الله على أن يجزيهم بأحسن ما عملوا ويزيدهم من فضله. إياه نسأل الرحمة والتوفيق.

اتماما لهذا البحث يرجو الباحث الانتقادات والتصحيحات والاقتراحات من سماحتكم. اهدنا الصراط المستقيم. آمين.

الباحث

(محمد مجيب الأرشاد)

الملخص

محمد مجيب الأرشاد. ٢٠١٠. معانى كلمة " كرسي " فى القرآن الكريم فى ضوء علم الدلالة. البحث الجامعى، شعبة اللغة العربية وأدبها، كلية العلوم الإنسانية والثقافة، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. المشرف: سلامة دارين الماجستير.

القرآن هو كتاب الله الكريم الذى يبحث عن متنوع العلم، و فيه يوجد كلمة مشتبهات حتى يحتاج على معنى السياق ليفهمها. كما كلمة "كرسي" الموجودة فى القرآن الكريم. وكلمة "كرسي" لها معانى متنوعة، فيها توجد تناسب المعنى من تركيب الفظه. و من هنا يريد الباحث أن يحلل معنى كلمة كرسي من ضوء علم الدلالة.

الهدف من هذا البحث لمعرفة معنى كلمة "كرسي" فى ضوع علم الدلالة. والمنهج الذى استحدمته الباحث هو المنهج الكيفى وهو البحث الذى يحصل البيانات الوصفى وله شكل مكتوب أو لسان من الشيء ليلاحظ.

ونتيجة البحث هي أن كلمة كرسي فى القرآن الكريم هي فى موضعين ، وهي فى سورة البقرة و فى سورة "ص". ومعنى كلمة "كرسي" فى سورة البقرة فى ضوء علم الدلالة هى بمعنى عظمة الله في علمه. وكلمة "كرسي" فى سورة "ص" هي بمعنى أصله، أى "كرسي" الذى يفيد لمكان الجلوس.

محتويات البحث

موضوع البحث **الصفحة**

تقرير المشرف.. ٣

تقرير لجنة المناقشة................................. ٤

تقرير عميد كلية العلوم والإنسانية والثقافة ٥

تقرير رئيس شعبة اللغة العربية وأدبها..................... ٦

شهادة الإقرار.. ٧

الشعار ٨

الإهداء ٩

التمهيد ١٠

الملخص ١٢

محتويات البحث ١٣

الباب الأول : مقدمة

خلفية البحث ١٦

أسئلة البحث ١٩

أهداف البحث ١٩

تحديد البحث ١٩

فوائد البحث ١٩

منهج البحث ٢٠

دراسة السابقة ٢٢

هيكل البحث ٢٣

الباب الثاني : البحث النظرى

تعريف الدلالة ٢٤

تطور علم الدلالة ٢٦

علم الدلالة و موضوعه ٢٩

موضوع علم الدلالة ٣٠

تعريف علم الدلالة و علم المعنى ٣٥

دراسة عن المعنى ٣٦

نظرية عن دراسة المعنى ٣٩

النظرية المجالات الدلالية / نظرة الحقول الدلالية ٤٣

منهج نظرية السياق ٤٦

موقف العلماء المسلم من معانى السياقية ٤٨

الباب الثالث : عرض البيانات و تحليلها

تحليل معانى كلمة "كرسي" ٥٢

معنى كلمة "كرسي" فى الأساسي أو المعجمي ٥٢

معنى كلمة "كرسي" فى سورة البقرة على ضوء السياق اللغوي ٥٤

معنى كلمة "كرسي" فى سورة البقرة على ضوء السياق العاطفي ... ٥٥

معنى كلمة "كرسي" فى سورة البقرة على ضوء السياق الموقفي ٥٥

معنى كلمة "كرسي" فى سورة البقرة على ضوء السياق الثقافي ٥٦

معنى كلمة "كرسي" فى سورة "ص" على ضوء السياق اللغوي ٥٧
معنى كلمة "كرسي" فى سورة "ص" على ضوء السياق العاطفي ٥٧
معنى كلمة "كرسي" فى سورة "ص" على ضوء السياق الموقفي ٥٨
معنى كلمة "كرسي" فى سورة "ص" على ضوء السياق الثقافي ٥٨
معنى كلمة "كرسي" بالنسبة التفاسير ٥٩

الباب الرابع: الاختتام

الخلاصة ٦٥
الاقتراحات ٦٦
قائمة المراجع ٦٧
Bukti konsultasi ٦٩
Lampiran ٥٦

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

من أعظم النعمة التي أنعمها الله للمسلمين نزول القرآن الكريم المبين، صدقه وأصليته حتى الآن وحتى يوم الأخر، بل قال بعض العلماء أن الالقرآن ليس كتابا للمسلمين فحسب لكنه أعظم المعجزات التي أنزله الله على رسول الله محمد صلى الله عليه وسلم ولا أحدا يستطيع أن يصنع ويألف مثله ولوكان آية أو لفظا. كما قال الله تعالى " قل لئن اجتمعت الإنس والجن على أن يأتوا بمثل هذا القرآن لا يأتون بمثله ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا (الإسراء،٨٨).

القرآن الكريم هو كلام الله المعجز، المنزّل على خاتم الأنبياء و المرسلين، بواسطة الأمين الجبريل عليه سلام، المكتوبة في المصاحف، المنقول إلينا بالتواتر، المتعبّد بتلاوته، المبدوء بسورة الفاتحة، المختتم بسورة الناس[١]. وأنزل الله القرآن الكريم بلسان عربي، لأن العرب لهجات متعددة وفيها قبائل كثيرة. كما قال الله تعالى في كتاب الكريم : " إنا أنزلناه القرآنا عربيا لعلكم تعقلون[٢].

والقرآن الكريم هو هداية للمخلوق. من قرأه، أو يحفظه، أو يعمله فقد هجره. كما قال شيخ الإسلام (ابن تيمية) رحمه الله تعالى " من لم يقرأ الالقرآن فقد هجره، ومن قرأ القرآن و لم يتدبّر معانيه فقد هجره، ومن قرأه و

[١] محمد على الصابنى، *التبيان في علوم القرآن* (جاكرتا: ديناميكا بركة أوتاما، ١٩٨٥)، ٨.
[٢] القرآن، ١٢: ٢.

تدبّره و لم يعمل بما فيه فقد هجره. يشير بذلك إلى قوله تعالى : " وقال الرسول ياربّ إن قوم اتخذوا هذا القرآن مهجورا[٣].

وغير أن في القرآن الكريم هداية للخلق، فيه يتضمن الأحوال. وتلك الأحوال منها تتعلق بالإيمان، والمعرفة، والقصة، والفلسفة، والنظم التي يرتب أسلوب حياة الناس، ويستطيع أن يجعل السهولة في حياة الدنيا و الأخرة. وفي كل تبيّن تلك أحوال، دائم القرآن الكريم أن يبيّن مفصلا. كما يبيّن أحوال التي تتعلّق بالزواج والزيجة، وحكم الفرائض، ونظم الحياة وغير ذلك[٤].

ولكن يوجد أحوال التي تبيّن في الاقرآن لم تبيّن مفصلا، بل فيه تبيّن بالعام فحسب. وأحوال التي تبيّن بالعام لها تحتاج عن أحاديث أو تفاسير لنيل المعاني المناسب. ونعرف، أن كل حرف في القرآن هو يتضمن عن المعاني المختلفة. وتلك حرف يبدأ بحرف الألف ويختم بحرف الياء. كما قال المصنف في دعاء ختم القرآن" اللهم ارزقنا بكل حرف من القرآن حلاوة وبكل جزء من القرآن جزاء. اللهم ارزقنا باالألف ألفة وبالباء بركة وبالتاء توبة وبالثاء ثوابا وبالجيم جمالا وبالحاء حكمة وبالخاء خيرا وبالدال دليلا وبالذال ذكاء وبالراء رحمة وبالزاء زكوة وبالسين سعادة وبالشين شفاعة وبالصاد صدقا وبالضاد ضياء وبالطاء طراوة وبالظاء ظفرا وبالعين علما وبالغين غينا وبالفاء فلاحاوبالقاف قربة وبالكاف كرامة وباللام لطف وبالميم موعظة وبالنون نورا وبالواو وصلة وبالهاء هداية وبالياء يقينا[٥].

تلك المعاني تدل علينا أن القرآن هو الغني عن المعاني التي تتعلق بالناس وبالله. إذا تلك المعاني تتعلق بالناس، نحن نستطيع أن يفهم معانى بالسهولة، لأن الناس هو مخلوق الذي خلق الله تعالى على فطرة وحدة[٦]. قال الله تعالى

---

[٣] نفس المراجع.، ٣٠.

[٤] T.H.Thalas, *Fokus Isi dan Makna Al-Qur'an* (Galura Pase).

[٥] القرآن الكريم في دعاء ختم الالقرآن

[٦] Ahmad Bahjat, *Mengenal Allah Risalah Baru Tentang Tauhid* (Bandung: Pustaka Hidayah, ١٩٨٨), ٢٠.

"فأقم وجهك للدين حنيفا فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله ذلك الدين القيّم ولكن أكثر الناس لا يعلمون. (الروم، ٣٠). وما عدا ذلك، يملك الناس الصفات التي تغيّر.

ويختلف عن المعاني التي تتعلق بصفات الله. لأن الله المخالف للحوادث في الذات والصفات[٧]. وفي الذات، الله هو الواحد. كما قال الله تعالى في سورة الإخلاص " قل هو الله أحد" ليس أحد من المخلوق التي كمثله. وفي القرآن، قد تبيّن عن ذات الله، أن الله يملك الذات التي تختلف من جميع الذات التي خلق الله. قال الله تعالى " فاطر السموات والأرض جعل لكم من أنفسكم أزواجا ومن الأنعام أزواجا يذرؤكم فيه ليس كمثله شيء وهو السميع البصير.(الشورى ١١)

ومن هنا نحن لا نستطيع أن يسويه صفات بين الناس وبين الله. ونعرف أن ذات الله لايسوّى عن المخلوق. الناس هو المخلوق يملك صفة الذي يتغير دائما. يريد الناس أن يصير الخير للناس الأخرى. هو دائم في أن تخاطفوا عن مقام نفسه أو كرسي سلطة في جميع الأحوال.

ويختلف بالله، يملك الله قدرة، و يملك الله كرسي، كما قال الله تعالى" وسع كرسيه السموات و الأرض". ولكن كرسيه لا يساوى عن كرسي من جميع المخلوقات. لأن الله ليس كمثله شيء، ومعنى كلمة كرسي هي تصف العام، و لم تبيّن مفصلا في القرآن.

إذن، إذا نحن نريد أن نعرف المعنى من كلمة الكرسي، لانستطيع علينا أن ينظر المعنى في القرآن فحسب. بل، واجب علينا أن يطلب تفاسير أو أحاديث الذي يتضمن فيه معنى لفظه. لأن في القرآن، معنى كلمة كرسي لايسوّى المعنى الأصل في معنى المعجمي .

---

[٧] ابراهم البيجورى، *كفاية العوام* (سوربيا: نور الهودى)، ٢.

ومن هنا، يريد الباحث أن يبيّن ذلك المعنى. لأن معنى كلمة "كرسي" واسع صفته. وبذلك، يريد الباحث أن يبحث عن معان تتعلق بكلمة "كرسي" ، و يؤخذ الباحث عن الموضوع :

" معنى كلمة " كرسي " في القرآن الكريم في ضوء علم الدلالة "

ب. أسئلة البحث

يبدأ على ما ذكر في خلفية البحث السابقة يقدم الباحث أسئلة البحث كما يلي: ما معانى من كلمة "كرسي" في ضوء علم الدلالة؟

ج. أهداف البحث

نظر إلى أسئلة البحث فالأهداف التي أرادها الباحث كما يلي ،لمعرفة معنى كلمة "كرسي" في ضوع علم الدلالة ؟

د. تحديد البحث

هذا البحث الجامعى، و يريد الباحث في هذا البحث أن يبحث المعنى من جامع الأيات في القرآن الكريم في ضوء علم الدلالة و خاصة في أنواع علم المعنى.

هـــ. فوائد البحث

أما فوائد هذا البحث، فمنها:

١. للباحث : زيادة المعرفة و الفهم على المعنى كلمة "كرسي" في ضوع علم الدلالة.

٢. للقارئين وطلاب شعبة اللغة العربية :

- مساعدتهم على المعرفة والفهم على معنى كلمة كرسي في ضوع علم الدلالة في الالقرآن الكريم.
- مساعدتهم على المعرفة أسرار المعنى كلمة في القرآن فى ضوء علم الدلالة.
- وأن يكون هذا البحث أن يجعل إلى مصدر الفكر ومرجعا لمن يريد لتطوّر المعارف و خاصة في دراسة الدلالة.

١. للجامعة :

- هذا البحث يستطيع لزيادة الرسائل العلمية في مكتبة لجامعة الإسلامية الحكومية مولنا مالك إبراهم بمالانج.
- لزيادة العلوم في الدراسة الدلالة.

و. منهج البحث

هذا البحث الجامعى " معانى كلمة كرسي" في القرآن الكريم في الدراسة الدلالة. ويستحدم الباحث في هذا البحث منهج كيفي لأنه يتعلق بكلمة أو رمز[٨]. وقال بوغدان وتيلور (*Bogdan dan Thaylor*،١٩٧٥:٥) أن المنهج الكيفي هو البحث الذي يحصل البيانات الوصفي وله شكل مكتوب أو لسان من الشيء ليلاحظ[٩]. والمنهج الكمى لم يكن به كاملا في اخذ الفهم من الموضوع. الأن منهج الكمى (عند كرك و ملّر (*kirk dan miller*)) هو يستعمل في البحث الذي فيه يتعلق بالعدد[١٠]. وأما خطوات المنهجية، هي كما يلى:

[٨] Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktek* (jakarta: PT Rineka cipta, ٢٠٠٦), ٢٣٩.

[٩] Lexy meleong, *Metodologi Penelitian Kualitatif* (Bandung: PT Remaja Rosdakarya , ٢٠٠٧), ٤.

[١٠] نفس مرجع.، ٣.

و.١. مصادر البيانات

عند لوفلان (*lofland*،١٩٨٤:٤٧)، إن المصادر البيانات يقسمان، وهي المصدر الرئسى والمصدر الثانوى[١١]. وهذا البحث يستعمل الباحث بتلك المصادر، وهي المصدر الرئسي و المصدر الثانوي. أما المصدر الرئسي، هو يؤخذ من القرآن الكريم في سور التي فيها تتضمن كلمة "كرسي". وأما المصدر الثانوي، هو يؤخذ من المعاجم و التفاسير المشهورة التي تتعلق بالموضوع.

و.٢. طريقة جمع البيانات

ويستعمل الباحث في جمع البيانات من هذا البحث دراسة مكتبية، وهي بمطالعة المصادر المكتوبة التي تتضمن على البيانات إعتمادا على مشكلة البحث. وثم يلاحظ الكتب و الوثائق الأخرى التي تقوم بموضع البحث. ويقدم الباحث بإجراء جمع البايانات في هذا البحث بتخطيط الخطوات الحصول على النتائج كما يلى:

- البحث عن اللفظ تتعلق بالمشكلة البحث في القرآن الكريم.
- يؤكد الباحث البيانات السابقة بالبيانات التفاسير.
- البحث عن الكتب التي تتعلق بالموضوع.

و.٣. طريقة تحليل البيانات

و بعد جمع البيانات المتعلقة بالبحث، فيحللها الباحث بطريقة مطالعة البيانات الموجودة، وعند الجانيس مكدرورى (*Janice McDrury*،١٩٨٩) خطوات تحليل البيانات هي كما يلى:

- قراءة أو تعلم عن البيانات و يعطي الشكل من الكلمة.

---

[١١] نفس مرجع، ١٥٧.

- تعلم عن تلك كلمة.
- يكتب عن رمز قد وجد.
- يعمل تحليل البيانات[١٢].

وإذا تلك الخطوات تحليل البيانات قد عمل، فتحليل البيانات تستطيع لتعملها.

واستحراج الكلمات التي تتضمن كلمة "كرسى" في القرآن الكريم، ثم يطلب المعنى معجمى عن كلمة كرسي ، وبعدها يطلب المعنى دلالي من ضوء علم دلالة وتؤكد بتفاسير.

ز. الدراسات السابقة

هذا البحث يبحث عن الأيات التي تتعلق بعلم المعنى، لأن المعنى هـــذه الآيات لاتستطيع أن يفهم بدون تفاسير التي تتعلق إليها، ويسهل أن يفعل هذا البحث يأخذ الباحث المراجع عن الدراسة السابقة وهي :

- أنيك موأوّ " العلاقة بين أسماء السور بأياتها " (تحليلية دلالية في جزء عم)
- صليح الدّين " النفس في الالقرآن" (دراسة وصفية تحليلية دلالية)
- يوليانا " أيات الوعد و الوعيد في سورة يس" (دراسة تحليلية دلالية)

[١٢] نفس مرجع، ٢٤٨.

ح. هيكل البحث

الباب الأول : مقدمة تحتوى على خلفية البحث، و أسئلة البحث، و أهداف البحث، و تحديد البحث، وفوائد البحث، ومنهج البحث، ودراسة السابقة، وهيكل البحث.

الباب الثاني : البحث النظري الذي يحتوى على :
تعرف علم الدلالة وتغيره و علم المعنى و نظرية المعنى وما تتعلق فيها.

الباب الثالث : عرض البيانات وتحليلها
- يعرف الآيات في القرآن الكريم التي تتعلق بالموضوع
- يبحث فيه عن معنى كلمة "كرسي" في ضوع علم الدلالة من ناحية المعنى بوسيلة التفاسير.

الباب الرابع : يبحث فيه عن الخاتمة والخلاصة والاقتراحات.

الباب الثانى

البحث النظرى

أ. تعريف الدلالة

أ.١ الدلالة في اللغة

الدلالة مماثلة الدل، مصدر الفعل دلّ، وهو من مادة (دلل) التي تدل فيما تدل على الإرشاد إلى الشئ والتعريف به من ذلك (دله عليه يدل عل الطريق، أى سدده إليه)[١٣]

الدلالة في اللغة: جاء في المقاييس: ابانة الشئ بأمارة تتعلمها، يقال دللت فلانـــا على الطريق، والدليل: الامارة في الشيئ[١٤].

أ.٢ الدلالة في الاصطلاح العربى القديم

الدلالة كما عرفها الجرجنى (٧٤٠- ٨١٦ هــ) هي كون الشئ بحالـــة، يلزم من العلم به، العلم شيئ آخر، والشئ الأول هو الدال، والثانى هو المدالول. وهذا المعنى عام لكل رمز إذا علم، كان دال على شئ آخر، ثم ينتقل بالدلالة من هذا المعنى العام، إلى معنى خاص بألفاظ باعتبارها من الرموز الدالة .

أ.٣ الدلالة في الاصطلاح المحدثين

كان علم الدلالة مرتبطا بعلوم البلاغة في الثقافة الغربية القديمة و لم ينفصل عنها إلا بعد أن تبلور مصطلحا علم الدلالة في صورته الفرنســـية ***semantiqe*** ،

---

[١٣] فريد عوض حيدر، *علم الدلالة دراسة نظرية و تطبيقية* (القاهرة: مكتبة النهعة المعرية: ١٩٩٩م)، ١١.

[١٤] سالم سليمان الخماش، *المعجم وعلم الدلالة* (موقع لسان العرب، ١٤٢٧هـ)، ٣.

على يد عالم اللغة بريل *breal* صاحب (أول دراسة علمية حديثة خاصة بـالمعنى في كتابه *essai de semantiqe* ١٨٩٧).

وقد وضع بريل هذا المصطلح *semantique* ، ليميز دراسته هذه، عن غيرها من الدراسات اللغوية ، وليعبر به عن فرع من فروع علم اللغة العام ، وهو علم الدلالة في مقابل علم (الصوتيات) *phonetics* ، والمصطلح مشتق من الأصل اليوناني *semantike* المؤنث ، ومذكره *semantikos* أي يعني ، ويدل ومصدره سمة *sema* وتعني إشارة ، وإن كان معنى المصطلح يختلف عند بريل عن معناه الآن ، إذ اقتصرت دراسته – كطبيعة الدراسة الدلالية في هذه الاونة – على الناحية التارخية الاشتقاقية للألفاظ ، كأن تقارن الكلمة بنظائرها في الصورة والمعنى ، حتى يتسنى إرجاعها إلى اصل معين ، تفرع إلى عدة فروع في لغة واحدة أو أكثر ، وقد اهتمت دراسة بريل هذه ، ببحث الدلالة في ألفاظ تنتمي إلى لغات قديمة في الفصيلة الهندية الاوربية مثل اليونانية. والسسكريتية واللاتينية ، وبالرغم من ذلك فإن دراسة بريل تعد نقطة تحول لها أهميتها في دراسة المعنى ، ومنهج البحث فيه فقد ذهب في بحثه مذهبين :

١. يذهب فيه إلى تحديد المعاني عبر الزمان.
٢. كان يهدف من ورائه إلى استخراج القوانين المتحكمه في تغيير المعاني وتحولها.

ومن هنا اكتساب البحث في الدلالة سمة العلمية واستقل عن علوم البلاغة في الغرب.

فالمصطلح أصله فرنسي ثم نقله اللغويون إلى الإنجليزية بعد ذلك ، يقول بالمر *palmer* :يعد مصطلح علم الدلالة *semantic* إضافة حديثة في اللغة الإنجليزية ، وكانت هذه الكلمة ، تعني التنبؤ بالغيب إلى المعنى الاصطلاحي الجديد

، المنتمى إلى حقل علم اللغة ، واستحدم فيه أول ما استحدم الإشارة إلى تطـــور المعنى وتغيره.

ب. تطوير علم الدلالة

تطوير علم الدلالة يسوى على التغير الـــدلالى : *semantic cheft =* *semantic change* مصطلح من مصطلحات علم الدلالة الحديث، وهو عبارة عن تركيب وصفي يدل على حدث موصف خال من الدلالة علـــى الزمـــان، ويطلق هذا المصطلح على تغير معنى الكلمة على مر الزمان بفعـــل إعـــلاء أو انحطاط أو توسع أو انحسار أو مجاز، أو نحو ذلك. وهذا الجانب من الدراســـة الدلالية ينتمى إلى علم الدلالة التاريخى *historical semantics*.

وهذا الدلالى للمفردات يعد من الحقائق المقررة لدى علمـــاء اللغـــة المحدثين، وتتعدد المصطلحات الدالة على طرق التغير الدلالى بينهم، فمنهم مـــن يطلق عليه مصطلح أشكال التغير الدلالى، وبعضهم يطلق عليه مظـــاهر الـــتغير الدلالى، وبعضهم يسميه قوانين التغير الدلالى، ويشير هؤلاء العلماء إلى أشكال متعددة للتغير الدلالى، هذه الأشكال جديرة بأن ترصـــد حركـــة الدلالـــة في دورالها، مع ألفاظ اللغة بمرور الزمان، وتعد هذه المظاهر، أهـــم مقـــوم مـــن المقومات التي يقوم على عاتقها صناعة المعجم التاريخى بصفة خاصة، والمعاجم الأخرى بصفة عامة. وهذه الأشكال المتعددة للتغير الدلالى ناتجة عـــن تقـــديم خطتين. و أشكال التغير الدلالى (التطور الدلالى) ستة[١٥]،ومنها:

١. تخصيص الدلالة أو تضييق المعنى.
٢. تعميم الدلالة أو توسيع المعنى.
٣. انتقال الدلالة.
٤. رقى الدلالة.

[١٥] فريد ، *علم الدلالة*، ٧٣.

٥. انحاط الدلالة.

٦. التحول نحو الدلالات المضادة.

على أنه التنبه إلى أنه قد يجتمع لبعض الألفاظ، أكثر من شكل من أشكال التغير الدلالى، فقد يحدث للفظ انتقال دلالى يؤدى به إلى تضييق معناه والعكس، أو يؤدى إلى انحطاط معناه والعكس. وهكذا وسوف نفصل الحديث عن هذه الأشكال، بعد أن نذكر سمات التغير الدلالى.

ومن تطور الدلالى الذي أهم مظاهره وهي ثلاثة[١٦]، ومنها:

١. تحصيص الدلالة

٢. تعميم الدلالة

٣. تغيير مجال استعمال الكلمة (أن معنى الكلمة يحدث فيه تضييق أو اتساع أو انتقال).

فهناك تضييق عند الخروج من معنى عام إلى معنى خاص. فهناك اتساع في الحالة العكسية، أى عند الخروج من معنى خاص إلى معنى عام. وهناك انتقال عندما يتعادل المعنيان أو إذا كانا لا يختلفان من جهة العموم الخصوص. كما في حالة انتقال الكلمة من المحل إلى الحال، أو من السبب إلى المسبب، أو من العلامة الدالة إلى الشئ المدلول عليه. ولسانا في حاجة إلى القول بأن الاتساع والتضييق ينشآن من الانتقال في أغلب الأحيان، وأن انتقال المعنى يتضمن طرائق شتى، يطلق عليها النحاة أسماء اصطلاحية، ومن هذه الأسماء الاصلاحية: المجاز المرسل (*metonymie*) والاستعارة (*metaphore*) وغير ذلك.

ومن حالات التخصيص الدلالى: تلك الحالة التي يطلق فيها الاسم العام، على طائفة خاصة، تمثل نوعها خير تمثل في نظر المتكلم، ذلك أن الإنسان إذا وثق من أن محدثه قادر على فهمه، أعفي نفسه من استعمال اللفظ الدقيق

[١٦] رمضان عبد التواب، *التطوّر اللغوى مظاهره وعلله و قوانينه* (قاهرة : مكتبة الخانجى)، ١٩٤.

المحدد، واكتفي بالتقريب العام، فعندما يطلب من الفتاة الفلاحـــة، أن تـــدخل (البهائم)، لم تتردد لحظة في كون المقصود بها، البقر الذي لا يزال في الحقـــل. لأن البقر في نظرها هو البهائم بمعنى الكلمة. وبالطبع لو تكلم الراعى أو الحوذى عن البهائم، كان المقصود بها في حالة الأولى الأغنـــام، وفي الثانيـــة الخيـــل. والكلمات العامة لا تكاد تستحدم في الاستعمال بقيمتها العامة، اللـــهم إلا إذا كان عند الفلاسفة، فكل واحد من المتكلمين، يطلقها على نوع خـــاص مـــن أنواع النشاط. وقد تكلم علماء اللغة عن المعانى المختلفة لكلمة : (عملية) فإن معناها يختلف تبعا لما إذا كان الكلام في جراحة، أم في المالية، أم في الفن الحربى، أم في شئون الغبات، أم في الرياضة، تبعا لذلك نعرف، ما إذا كان يدور حول قطع عضو من أعضاء الجسم، أو عقد صفقة من صفقات البورصة، أو قيـــادة كتيبة من الجيش في ميدان القتال، أو تعليم الأشجار التي يجب أن تقطع، أو حل مسألة حسابية. ومن أمثلة هذا النوع من التطور الدلالى في العربية، تحصـــيص الكلمة "الطهارة" لمعنى "الختان" في أذهان الناس، و " الحريم" لمعنى "النساء" .

أما تعميم الدلالة فإنه ينحصر في إطلاق اسم نوع خاص من أنـــواع الجنس على الجنس كله. وهذه هي حال الاطفال، الذين يسمون جميع الأنهار، باسم النهر الذي يروى البلدة التي يعيشون فيها، هكذا يفعل الطفل الباريســـى، عندما يصيح وقد رأى نهرا: *je vois une seine* (أرى سينا). وتلك غلطة طفل لا يدوم لها أتر، ولكن هناك أخطاء مماثلة، قد استمر بقاؤها، ففـــي ســـلاقية الجنوبية، صار اسم الوردة، يطلق على الزهرة عموما. وقد امتد أثر هذه الواقعة امتدادا جعل كلمة : *blume* (زهرة)، تختفي من اللهجات الألمانيـــة المجـــاورة، ويحل محلها كلمة : rose (أصل معناها : وردة)، فيقـــال : *die wiese ist voll rosen* بمعنى " الحقل مملوء بالأزهار"[١٧] .

[١٧] نفس المرجع.، ١٩٧.

أما انتقال الدلالة لغير التخصيص والتعميم، فمن أمثلته استعمال كلمة : الشجرة بمعنى النخلة و الطير بمعنى الذباب، والوغى بمعنى الحرب، وأصلها : اختلاط الأصوات في الحرب، وما إلى ذلك. و أسماء أجزاء الجسم، تعد الميدان التقليدى لانتقالات المعنى، فنرى عددا كبيرا منها يتأرجح في اللغات المختلفة، وينتقل بسهولة من عضو إلى عضو، أو من جزء إلى جزء آخر. فأصل واحد هو الذي أعطانا الكلمة اللاتينية : ***mentum*** (ذقن) والغالية : ***mant*** (فك) والألمانية : ***mund*** (فم) أما الكلمة الفرنسية : ***bouche*** (فم)، فقد جاءت من اللاتنية : ***bucca*** التي تدل على : الخدّ.

ج. علم الدلالة و موضوعه

كما عرفنا الدلالة في الاصطلاح المحدثين أن الدلالة هو اصطلاحا حديثا لكلمة ***semantique*** الفرينسية أو ***semantics*** الإنجليزية. و أصل الكلمة الفرنسية هو اصطلاحا وضعه اللغوى الفرنسي ***breal*** (بريال) سنة ١٨٩٧ وورد في كتابه ***Essai de semantique*** (مقالات في علم الدلالة) والكلمة تعود إلى كلمة يونانية ***sema*** التي تعنى "علامة". ومما يجدر ذكره هنا أن كلمة ***sema*** المؤلفة من الأصلين ***S.M*** قريبة الشبه من الجذر العربى المؤلف من الأصلين س، م اللذين يرافقهما حرف لين[١٨]، فهناك:

١. سمة "علامة" المشتقة من الأصل (و) سم (علم الشئ).

٢. اسم الذي يبدو أنه يعود إلى وسم.

---

[١٨] سالم، *المعجم*، ٨.

وقد اختلف مؤلفون العربى في مقابلة مصطلح ***semantics*** فبعضهم يقابله بعلم المعنى و بعضهم يقبله باصتلاحا دلالة الألفاظ ولكن المقابل الأكثر شيوعا الأن هو علم الدلالة[19].

د. موضوع علم الدلالة

د.١. معانى المفردات

لقد تطور موضوع علم الدلالة عبر تاريخه الحديث. ففي بدايته كان محط اهتمامه هو البحث في أصل معانى الكلمات وطرق تطور تلك المعانى. وهذا المفهوم التصق بتعريف هذا العلم عند عدد من الدارسين:

د.١.١. يبين بيير جير في كتابه ***La semantique*** موضوع هذا العلم بأنه " يعنى بدراسة معنى الكلمة".

د.١.٢. يعرف أولمان ***Semantic*** بأنها " دراسة معانى الكلمات"(*Semantics*، ١).

د.٢. معانى المفردات والتراكيب:

مع تطور العلم أصبح واضحا أن حل مشكلة معانى المفردات ما هو إلا خطوة بداية من سلسلة طويلة من الخطوات التي تؤدى إلى كشف المعنى. وإذا كان الهدف من علم الدلالة الوصول إلى المعنى فعلية أن يعالج مستويات أخرى من اللغة بجانب المستوى المعجمى ، ومن أهم هذه المستويات هي التراكب والجمل. وقد بيّن بعض الدارسين أن من مسوغات إدخال دراسة معانى التراكب في علم الدلالة، وهي:

---

[19] سالم، *المعجم*، ٨.

د.١.٢. هناك معان مرتبطة بالتراكيب المختلفة برغم تشابه مفرداها. من أمثلة ذلك:

- قرأ أخى رسائل ابن العميد.
- قرأ ابن أخى رسائل العميد.
- قرأ ابن عميد رسائل اخى.
- قرأ العميد رسائل ابن أخى.

فبرغم اشتمال الجمل السابقة على مفردات : قرأ – ابن – أخى – العميد – رسائل إلا ان كل جمل لها معناها الخاص مما يدل على ان هناك معنى وراء معانى المفردات يتعلق بالتراكيب. ومن امثلة ذلك أيضا:

- الثعلب البنى الذي كاد يقتنص الأرنب كان سريعا.
- الثعلب السريع الذي كاد يقتنص الأرنب كان بنيّا.

فجملة الأولى تقدم مسبقا " لون الثعلب " وتقدم لنا سرعته كمعلومة خبرية جديدة ، والجملة الثانية نعرف منها مسبقا " سرعة الثعلب " في شكل معلومة مبتدأ قديمة وتقدم لنا لونه كمعلومة خبرية جديدة.

د.٢.٢. أنها عرضة للإشكالات نفسها التي تتعرض لها الكلمات المفردة. ومن هذه الإشكالات الدلالية وهي:

د.١.٢.٢. الاشتراك الهومونمى :

وهو في الكلمات " دلالة متشابهة في اللفظ ومختلفة في الأصل على معانى مختلفة" ومن أمثلة في الكلمة المفردة:

- كلمة : غرب " الجهة " ، غرب " الدول ".

- كلمات الجد " أبو الأب أو أبو الأم " ، الجد " الحظ " ، الجد " الشاطئ.
- كلمات السائل " الذي يسأل " ، السائل " الذي يسيل ". (لا حظ أننا كررنا الكلمات لأنها مفردات مستقلة وليست مفردة واحدة).

والإستراك الهمونيمى قد يكون في الجمل ، فيكون تعريفه " دلالة عدد من الجمل المتشابهة في اللفظ و المختلفة في الأصل على معانى مختلفة" ، ومن أمثلة في الجمل:

- زيارة الأقارب مزعجة ، التي أصلها " زيارة الأقارب لى مزعجولى".
- زيارة الأقارب مزعجة ، التي أصلها " زيارة الأقارب لى مزعجةلهم".
- زيارة الأقارب مزعجة ، التي أصلها " زيارتى الأقارب مزعجة لى".
- زيارة الأقارب مزعجة ، التي أصلها " زيارتى الأقارب مزعجة لهم".
- أنا لا أريد نصحك ، التي أصلها " أنا لا أريد أن أنصحك".
- أنا لا أريد نصحك ، التي أصلها " أنا لا أريدك أن تنصحنى".

د.٢.٢.٢. الاشتراك البوليسيمى

تعريفه في المفردات : هو دلالة كلمة واحد على معانى مختلفة تربطها علاقة دلالية. مثل:

- عين التي من معانيها : "عضو البصير"، و "البئر"، و "الجاسوس"، و "قرص الشمس"، و "الثقب في القرية"، والنقرة في الركبة"، و "الذهب"، و "السيد".
- قرن التي من معانيها : "روق الحيوان"، "غطاء الهودج"، و "الجبل الصغير"، و "طرف الشمس من وراء الجبل"، و "أول الشيئ"، و " فترة من الزمان.
- يد التي من معانيها : "عضو"، "مقبض الشيئ"، "سبب"، و "جناح"، و "القوة".

وتعرف الاشتراك الواقع في الجمل والتراكيب يكون على النحو التالى : " دلالة جمل واحدة على معانى مختلفة"، ومن أمثلة:

- قوله – صلى الله عليه وسلم – لنسائه قبيل وفاته " أسرعكنّ لحاق بى أطولكنّ يدا" ومما يدل على دلالة هذه الجملة معان متعددة أن أصحابه ظنوا أنه عنى أن التي تموت بعده مباشرة هي عائشة – رضي الله عنها – لأنها كانت طويلة اليدين، ولكنه في الواقع كان يعنى زينب لأنها هي التي توفيت بعده، وعليه فمعنى طلامه : أن التي تموت بعده هي الكثيرة العطاء والجود".

- مدّ يدك لأخيك. قد تفيد معناها الحرفي تماما ، أى صافح أخاك، وقد تفيد المعنى المجازي " ساعد أخاك".
- اقتحم العقبة. هذه الجملة قد تفيد معنى حرفيا " اصعد المكان العالي من الجبل"، وقد تفيد معنى مجازيا "تغلب على الصعوبات".
- قوله تعالى : (والسماء بنيناها بأيد وإنا لموسعون) (الذاريات: ٤٧)، قد يفهم من هذه الآية " أن الله تعالى بنا السماء بأياديه حقيقة، وقد يفهم منها " أنه بناها بقوة واقتدار"

د.٢.٢.٣. الترادف

وهو في المفردات، دلالة عدد من الكلمات المختلفة اللفظ على معنى واحد، مثل:

- عام، سنة، حول " مدة زمنية طولها اثنا عشر شهرا".
- صديق، رفيق، صاحب.
- كريم، جواد، سخى.
- حسام، سيف، مهند، فيصل.

وتعريفة في الجمل : دلالة عدد من الجمل المختلفة اللفظ على معنى عامّ واحد، مثل:

- سرق اللصّ المال، اللصّ سرق المال ، سرق المال.
- طابت نفس على، طاب على نفسا.
- محمد أبوه أديب، أبو محمد أديب.

هـــ. تعريف علم الدلالة و علم المعنى

جاء في اللسانى : و معنى كل شئ : محنته وحاله التي يصير إليها أمره، وروى الأزهرى عن أحمد بن يحيى قال : المعنى والتفسير والتأويل واحد، ويجمع المعنى على المعانى و ينسب فيقال المعنوى، وهو ما لايكون للسانى فيه حظ، إنما هو معنى يعرف باقلب. ومما سبق يتبين أن المعنى في اللغة يدل على ما يأتى[٢٠]:

١. المراد من الكلام والقصد منه.

٢. مضمون الكلام وما يقتضه من دلالة.

٣. أن المعنى خفي يدرك بالقلب أو عقل، وأنه شئ غـــير اللفـــظ لأن اللسان ليس له فيه حظ.

والمعنى في الاصطلاح العربى (اورد الزبيدى عن المناوى) هي الصـــور الذهنية من حيث وضع بإزائها الألفاظ، ثم يجعل لهذه الصور الذهنيـــة أسمـــاء اصطلاحية تطلق عليها، بحسب مراتب حصولها. ونحن نفهم عن ذلك فيقـــول: الصورة الحاصلة من حيث إنها تقصد باللفظ تسمى معنى، ومن حيث حصولها من اللفظ في العقل تسمى مفهوما، ومن حيث إنها مقولة في جواب ما هـــو ؟ تسمى ماهية، ومن حيث ثبوتها في الخارج تسمى حقيقة، ومن حيث امتيازهـــا عن الأعيان تسمى هوية، ولتوضيح ذلك بالشكل الآتى:

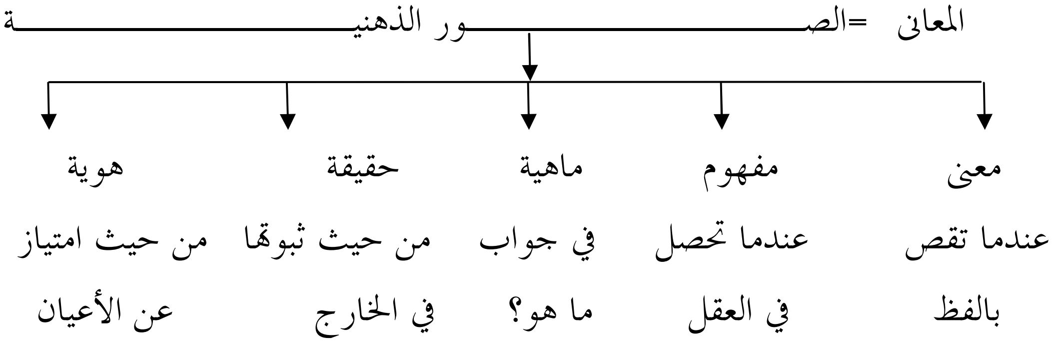

---

٢٠ فريد، *علم الدلالة*، ١٦.

و. دراسة عن المعنى

نعرف أن المعنى هو كثير، و منها من أنواع المعنى و نظارية المعنى. و من هنا، سيبدأ الباحث إلى:

و.١. من أنواع المعنى

عند العلماء أن انواع المعنى هو مختلف[٢١]، فإننا نرى أن الأنواع الخمسة، وهي:

و.١.١. المعنى الأساسى أو الأولى أو المركزى ويسمى أحيانا المعنى التصورى أو المفهوم ***conceptual meaning*** ، أو إدراكى ***cognitive*** . هذه المعنى هو العامل الرئيسى للاتصال اللغوي، والممثل الحقيقى للوظيفة الاساسية اللغة ، وهي التفاهم ونقل الأفكار. ومن الشرط لاعتبار متكلمين بلغة معينة أن يكونوا متقاسمين للمعنى الأساسى. ويملك هذا النوع من المعنى تنظيما مركبا راقيا من نوع يمكن مقارنته بالتنظيمات المشابهة على مستويات الفونولوجية والنحوية. وقد عرف ***nida*** هذا النوع من المعنى بأنه المعنى المتصل بالوحدة المعجمية حينما ترد في أقل سياق أي حينما ترد منفردة.

و.٢.١. المعنى الإيضافي أو العرضي أو الثانوى أو التضمنى. وهو المعنى الذي يملكه اللفظ عن طريق ما يشير إليه إلى جانب معناه التصورى الخالص. وهذه النوع من المعنى زائد على المعنى الأساسى وليس له صفة الثبوت والشمول، وإنما يتغير بتغير الثقافة أو الزمن أو الخبرة.

---

[٢١] احمد مختار عمر ، *علم الدلالة الطبيعة الثالث* (القاهرة: مكتبة دار الأمان، ١٩٨٨)، ٣٦.

و.٣.١. المعنى الأسلوبى. وهو ذلك النوع من المعنى الذي تحمله قطعة من اللغة بالنسبة للظروف الاجتماعية لمستعملها والمنطقة الجغرافية التي ينتمى إليها. كما أنه يكشف عن مستويات أخرى مثل التخصص ودرجة العلاقة بين المتكلم والسامع ورتبة اللغة المستخدمة (أدبية – رسمية – عامية – مبتذلة) ونوع اللغة (لغة الشعر – لغة النثر – لغة القانون – الغة العلم – لغةالإعلان، والواسطة). كمثل معنى *father* و *daddy* تتفقان في المعنى الأساسى ولكن الثانية يقتصر استعمالها على المستوى الشخص الحميم.

و.٤.١. المعنى النفسى ، وهو يشير إلى ما يتضمنه اللفظ من دلالات عند الفرد. فهو بذلك معنى فردى ذاتى. وبالتالى يعتبر معنى مقيدا بالنسبة لمتحدث واحد فقط، ولا يتميز بالعمومة ، ولا التداول بين الأفراد جميعا. ويظهر هذا المعنى بوضوح في الأحاديث العادية للأفراد ، وفي كتابات الأدباء وأشعار الشعراء حيث تنعكس المعانى الذاتية النفسية بصورة واضحة قوية تجاه الألفاظ والمفاهم المتباينة.

و.٥.١. المعنى الإيحائى، وهو ذلك النوع من المعنى الذي يتعلق بكلمات ذات مقدرة خاصة على الإيحائى نظر الشفافيتها ، وقد حصر أولمان تأثيرات هذا النوع من المعنى في ثلاثة هي:

و.١.٥.١. التأثير الصوتي، وهو نوعان:

١. تأثير مباشر

وذلك إذا كانت الكلمة تدل على بعض الأصوات أو الضجيج الذي يحاكيه التركيب

الصوتى للاسم. ويسمى هذا النوع *primary onomatopoeia* . ويمكن التمثيل له بكلمات العربية: صليل (السيوف) – مواء (القطة) – خرير (الماء) ، والكلمة الإنجليزية *crack*، و *hiss*، و *zoom*.

٢. تأثير غير المباشر

ويسمى *secondary onomatopoeia* مثل القيمة الرمزية للكسرة (ويقابلها في الإجحليزية) التي ترتبط في أذهان الناس بالصغر أو الأشياء الصغيرة.

و.١.٥.٢. تأثير الصرفي،

ويتعلق بالكلمات المركبة مثل *handful* و *redecorate* و *hot-plate* ، وكلمات المنحوتة كالكلمة العربية صهصلق (من صهل و صلق) وبحتر للقصير (من بتر و حتر).

و.١.٥.٣. التأثير الدلالى،

ويتعلق بالكلمات المجازية أو المؤسسة على المجاز أو أى صورة كلامية معبرة. ويدخل في هذا النوع من المعنى ما سماه *leech* بالمعنى المنعكس *reflected meaning* ، وهو المعنى الذي يثور في حالات تعدد

المعنى الأساسى. فغالبا ما يترك المعنى الأكثر شيوع إلفا أثره الايحائى على المعنى الأخر.

ويتضح المعنى الانكاسـى بصـورة أكـبر في الكلمات ذات المعانى المكروهة أو المحظـورة ***taboo*** مثل الكلمات المرتبطة بالجنس ، ومقضع قضاء الحاجة ، والموت، لقد أصبح من الصـعب في الإنجليـزة ان تستعمل كلمـة ***intercourse*** مـثلا دون أن تـثير ارتباطاتها الجنسية. و لم يعد الإنجليـزى يجـرؤ علـى استحدام الاسم ***undertaker*** (رغم عدم تحرجة من استعمال الفعل ***undertaker***) لشيوعه في وظيفة دفن الموتى. ومثل هذا يقال عن كلمـات (حـانوتى) و (كنيف) و (لباس) العربية التي هجـرت في معناهـا الأقدم للإيحاءات التي صار يحملها معناها الأحدث.

ز. نظرية عن دراسة المعنى

ونظرية متعددة اهتمت بدراسة المعنى ومنها النظرية الإشارية ، والنظريـة التصورية، والنظرية السلوكية، والنظرية السياق ونظرية المجالات الدلالية وغيرها. ومن اهم نظريات دراسة المعنى وهما:

ز.١. نظرية السياق

تعود لفظة ***kontext*** = ***(context)*** إلى اللفظة اللاتنية ***contexere*** وتعنى ربط رباطأ وثيقا، وهي في الإصطلاح اللغوى تعنى علاقة لغوية، أو

خارج نطق اللغة يظهر فيها الحدث الكلامى[٢٢]. و في هذا التعريف إشارة إلى نوعان من السياق هما :

١.١. السياق اللغوى

١.٢. السياق الموقف (الحال)

و تهتم هذه النظرية بدراسة المعنى طبقا للمنهج السياقى *contextual approach* ويعد الأستاذ فيرث *firth* مؤسس المدرسة الإنجليزية في علم اللغة الحديث زعم هذا الاتجاة، حيث أعطى أهمية كبرى للوظيفة الاجتماعية للغة ويؤمن بأن معنى الكلمة لا ينكسف، إلا من خلال وضعها في سياقات مختلفة، و تقسم السياق اللغوى: يقترح ك . أمير ، *K . ammer* تقسيما للسياق على النحو التالى:

١.١.١. السياق اللغوى *Linguistic Context*

١.١.٢. السياق العاطفي *Emotional Context*

١.١.٣. السياق الموقف *Situational Context*

١.١.٤. السياق الثقافي *Cultural Context*

١.١.١. السياق اللغوى *Linguistic Context*

وهو البيئة اللغوية، التي تحيط بصوت أو فونيم أو كلمة أو عبارة أو جملة[٢٣]. كمثل كلمة *good* الإنجليزية، و مثلها كلمة حسن في العربية و زين في العامية. التي تقع في سياقات لغوية متنوعة وصفا لـ:

---

[٢٢] فريد ، *علم الدلالة*، ١٥٧.
[٢٣] نفس المرجع.، ١٥٨.

١. أشخاص : رجل – امرأة – ولد

٢. أشياء مؤقتة : وقت – يوم – حفلة- رحلة

٣. مقادير : ملح – دقيق – هواء – ماء

١.١.٢. السياق العاطفي

وهو السياق الذي يتولى الكشف عن المعنى الوجداني *Emotive Meaning* ، والذي قد يختلف من شحص إلى آخر[٢٤]. ودوره أنه يحدد درجة القوة والضعف في انفعال المتكلم مما يقتضى تأكيدا أو مبالغة أو اعتدالا ومثال ذلك كلمة *love* فهي غير كلمة *like* مع أنهما يشتركان في أصل المعنى، وكذلك كلمة يكره فهي غير كلمة يبغض رغم اشتراكهما في أصل المعنى، وكلمة يود غير كلمة يحب.

١.١.٣. السياق الموقفي

تعود نشأة مصطلح *Context of situation* إلى علماء الأنثروبولوجيا ويرجع أصل استعمالة إلى الاستاذ أ.م. هوكارت *A. M. Hokart* في مقال له بمجلة علم النفس البريطنية سنة ١٩١. وقد استحدم عالم الأنثروبولوجيا البريطاني مالينوفسكى (١٨٨٤- ١٩٤٣) هذا المصطلح عام ١٩٢٣ في مقال له بعنوان مشكلة المعنى في اللغات البدائية ألحقة بكتاب معنى المعنى لأوجدن وريتشارد، وقد لجأ إلى هذا السياق لأنه عجز عن الوصول إلى ترجمة مرضية للنصوص التي سجلها في جزر التروبرياند وتنبه إلى أهمية هذا السياق في فهم وتوضيح معنى الكلام من خلال رؤية المواقف التي يستحدم فيها. وكان بلومفيلد قد لفت الانتباه في

[٢٤] نفس المرجع، ٨٤.

مذهبه السلوكى النفس إلى أهمية الموقف عندما حدد معنى الصيغة اللغوية طبقا للموقف الذي تم فيه نطق المتكلم لهذه الصيغة، وطبقا للاستجابة التي تستدعى لدى السامع في مثاله المشهور عن جاك وزوجته جيل.

ويعرف سياق الحال بأنه الموقف الخارجى الذي جرى فيه التفاهم بين شحصين أو أكثر: ويشمل ذلك زمن المحادثة ومكانها والعلاقة بين المتحادثين والقيم المشتركة بينهم والكلام السابق للمحادثة [٢٥]، ومن ذلك استمال كلمة يرحم في مقام تشميت العاطس حيث تقع أولا في جملة يرحمك الله لتدل على طلب الرحمة له في الدنيا، وتقع الكلمة نفسها في مقام الترحم بعد الموت في جملة (الله يرحمه) متأخرة حيث يقتدم عليها لفظ الجلالة، لتدل على طلب الرحمة في الآخرة، فاختلفت دلالة العبارة نتيجة اختلاف الموقف إلى جانب اختلاف السياق اللغوى أيضا.

٤.١.١. السياق الثقافي

وهو السياق الذي يكتشف عن المعنى الاجتماعى *social meaning* ، وذلك المعنى الذي توحى به الكلمة أو جملة، والمرتبط بحضارة معينة أو مجتمع معين ويدعى أيضا المعنى الثقافي *cultural meaning* فاختلف البيئات الثقافية في المجتمع يؤدى إلى اختلاف دلالة الكلمة من بيئة إلى أخرى ، فمثلا كلمة الجذر تستحدم عند اللغوين بمعنى ، وعند الزراع بمعنى غيره وعند علماء الرياضيات بمعنى آخر، (وكلمة "عقيلته" تعد في العربية المعاصرة، علامة على الطبقة الاجتماعية المتميزة بالنسبة لكلمة زوجته" وكلمة *looking glass* تدل على الطبقة الاجتماعية العليا في بريطنيا- إذا قيست بكلمة *mirror* .

[٢٥] نفس المرجع.، ١٦٠.

ز.٢. النظرية المجالات الدلالية / نظرة الحقول الدلالية : *semantic field*

تعود بدايات هذه النظرية إلى عام ١٩٧٧ ، فقد استعمل تجنر *Tegner* مصطلح (حقل) في مقال له بعنوان (تقديم أفكار الحقل اللغوى) *Die Idee sprachlichen Feld* وفي عام ١٨٨٥ استحدم أبـــل *abel* مفهوم الحقول اللغوى ، ويعد ماير *Mayer* أول من عرض أفكارا بشكل منظم حيث ميز بين ثلاثة أنواع من نظم المعنى:

١) النظام الطبيعى.

٢) النظام الفنى (مثل الألقاب العسكرية ، حيث قدم لها دراســة عــام. ١٩١).

٣) النظام شبه الفنى مثل مصطلحات الصيادين والحرفيين[٢٦].

ويرى أولمان أن هذه النظرية تعــود في الألمانيــة إلى هــردر *Herder* عام ١٧٧٢ وهومبولت *Humboldt* (١٧٦٨-١٨٣٥) ولكن شيوع المصطلح اعتباره مفهوما لغويا يعــود إلى هوســرل *Husserl* و دوسوسير حيث نتصل فكرة الآخير عن القيمة اللغوية بنظريــة الحقــول الدلالى، لأن قيمة الكلمة نعد عمصرا واحدا من عناصر المعنى وتزداد هذه القيمة عندما تتصل الكلمة بغيرها من الكلمات.

ويبرز عند الحديث عن هذه النظرية اسم جوست ترير *Trier* ، الذي كان انشغاله بالثروة اللفظية للغة الألمانية ، وتتبعه للتغيرات الــتي تحدث لها بمرور الزمن سببا في اعتمامه بفكره الحقل، وقد قام بإنجاز عمله الكبير بعنوان " الثروة اللفظية للغة الألمانية في دائرة العقل تــاريخ الحقــل اللغوى من البدايات إلى بداية القرن الثالث عشر" ونشر الجزء الأول منــه

[٢٦] نفس المرجع،، ١٧٢.

عام ١٩٣١ في هايدلبرج. ويمكن إيجاز رأى ترير عن الحقل الدلالى فيما يأتى :

١. الكلمات تغطى المجال الكلى للحقول ، كما أن الحقول تغطى المجال الكلى للثروة اللفظية.

٢. إنه ينظر إلى (الثروة اللفظية في إطارلمنظور التزامنى النكرونى على أنها كل يتفرع دلاليا) وأن هذه الثروة تنقسم إلى حقول تتفرع إلى صلات متدرجة ، وأن معنى الكلمة المفردة مرتبط بمعنى الكلمات القريبة منها دلاليا.

٣. إن معانى الكلمات تتحدد من خلال عددها وموقعها في الحقل الكلى، فلا يستطيع المستمع أن يحدد معنى الكلمات إذا لم يعرف بقية كلمات الحقل ، ومدى العلاقات الدلالية التي تربط بينها.

وقد تعرضت نظرية الحقول الدلالية إلى انتقادات منها:

١. أن التعرف المتبادل وتحديد معنى الكلمات في محيط الحقل الواحد بناء على علاقتها بغيرها من الكلمات (يؤدى إلى صعبات منطقية حيث يدخل التعريف في دائرة).

٢. لا توجد حدود خارجية واضحة بين الحقول الدلالية ، لأن خيوط الربط بين الحقول متصلة ، وليست منقطعة تماما.

٣. لم تبن النظرية على أسس استقرائية، ولايعدو الحقل أن يكون نموذجا لغويا محتملا.

وهذه النظرية من أهم النظريات، التي اهتمت بدراسة المستوى الدلالى للغة وتقوم دراستها لمفردات اللغة طبقا لما أودع الله

العقل البشرى من قدرة على تداعى المعانى ، إذا الحقل الدلالى يتكون من مجموعة من مفردات اللغة تخضع في مجموعها المعنى واحد عام تدور في فلكه هذه المفردات فما أشبه مفردات اللغة- عند خضوعها للدراسة طبقا لهذه النظرية- بمجموعة منها إلى فصيلة نباتية، يشترك أفرادها في سمات مشتركة.

والحقل الدلالى كما يعرفه أولمان *Ullman* هو قطاع منكامل من المادة اللغوية يعبر عن مجال معين من الخبرة، ويعرفه ليونز Lyons بأنه مجموعة جزئية لمفردات اللغة.

والحقل الدلالى مجموعة من مفردات اللغة تربطها علاقات دلالية وتشترك جميعا في التعبير عن معنى عام يعد قاسما مشتركا بينها جميعا مثل الكلمات الدالة على الألوان و الكلمات الدالة على الآلات الزراعية، والكلمات الدالة على النبات ، أو الكلمات الدالة على الافكار والتصورات الخ. وتقول هذه النظرية إنه لكى تفهم معنى كلمة يجب أن تفهم كذلك مجموعة الكلمات المتصلة بها دلاليا. وهدف التحليل للحقول الدلالية هو جمع كل كلمات التي تخص حقلا معينا، والكشف عن صلاتها الواحدة منها بالأخرى ، وصلاتها بالمصطلح العام، أو بالمعنى العام الذي تنضوى تحته هذه الكلمات.

ويتفق أصحاب هذه النظرية على مجموعة من المبادئ منها:

١. لا وحدة معجمية *Lexeme* عضو في أكثر من حقل.

٢. لا وحدة معجمية لا تنتمى إلى حقل معين.

٣. لا يصح إغفال السياق الذي ترد فيه الكلمة.

٤. استحالة دراسة المفردات مستقلة عن تركيبها النحوى.

ومن تلك حقول ينقسم *Ullman* إلى ثلاثة أنوع هي:

١. الحقول المحسوسة المتصلة ، ويمثلها نظام الألوان في اللغات. فمجموعة الألوان امتداد متصل يمكن تقسيمه بطرق مختلفة. وتختلف اللغات فعلا في هذا التقسم.

٢. الحقول المحسوسات ذات العناصر المنفصلة ، ويمثلها نظام العلاقات الأسرية. فهو يحوي عناصر تنفصل واقعا في العالم غير اللغوي. وهذه الحقول كسابقتها يمكن أن تصنف بطرق متنوعة بمعايير مختلفة.

٣. الحقول التجريدية، ويمثلها ألفاظ الخصائص الفكرية. وهذا النوع من الحقول بعد أهم من الحقلين المحسوسين نظرا للأهمية الأساسية للغة في تشكيل التصورات التجريدية.

ح. منهج نظرية السياق

نعريف أن منهج نظرية السياق يعتمد على الثلاثة ان رئيسية في الدراسة اللغة بصفة عامة وفي دراسة المعنى بصفة خاصة[٢٧]، و الأركان الثلاثة هى:

ح.١. وجوب اعتماد كل تحليل لغوى على ما يسميه فيرث بالمقام *contex of situate* مع ملاحظة كل ما يتصل بهذا المقام من عناصر ظروف وملابسات وقت الكلام الفعلى، هذه العناصر أو الظروف او بسات هي:

١.١. لظواهر المتصلة بالمشتركين في الكلام والاستماع مع الاهتمام بشخصياتهم ويندرج تحت ذلك الأمور التالية:

١.الكلام الفعلى نفسه.

٢٧ نفس المرجع، ١٦٣.

٢.أعمال هؤلاء المشتركين في الكلام وسلوكهم.

٢.١. الأشياء والموضوعات المناسبة المتصلة بالكلام والموقف.

٣.١. أثر الكلام الفعلى في المشتركين كالاقتناع أو الألم أو الإغراء أو الضحك الخ.

٤.١. العوامل والظواهر الاجتماعية ذات العلاقة باللغة وبالسلوك اللغوى لمن يشارك في الموقف الكلامى كمكان الكلام وزمانه، وحالة الجو إن كان لها دخل، وكل ما يطرأ أثناء الكلام مما يتصل بالموقف الكلامى أيا كانت درجة تعلقه به.

ح.٢. وجوب تحديد بيئة الكلام المدروس وصيغته:

لأن هذا التحديد يضمن السلامة من الخلط بين لغة و أخرى او لهجة و أخرى فيجب أن يحدد الدارس المستوى اللغوى الذي سوف يتعرض له بالدراسة أهو المستوى الفصيح أو العامى ، أهي لغة الالقرآن أم لغة الحديث النبوى أم لغى الشعر...إلخ.

ح.٣. الكلام اللغوى عند فيرث

وهو يرى ان الكلام اللغوى مكون من أحداث وهذه الأحداث اللغوية. معقدة ومركبة، وعليه فيجب تحليلها على مراحل ، هذه المراحل هى فروع علم اللغة، والنتائج التي تصل إليها هذه الفروع، هى مجموع خواص الكلام المدروس، إذا الوظيفة الأساسية لعلم اللغة وفروعه من وجهة نظر فيرث هي بيان المعنى اللغوى للكلام[٢٨].

[٢٨] نفس المرجع، ١٦٥.

ط. موقف العلماء المسلم من معانى السياقية

ط.١. المفسرون

أدرك المفسرين أهمية السياق وهذا يبدو من الشروط التي وضعوها فيمن يقوم بتفسير الالقرآن العظيم: هذه الشروط تتمثل في إتقانه لمجموعة من العلوم أشبه ما تكون بمراحل التحليل المذكورة في نظرية السياق[٢٩].

١.١. فعلى المستوى الصوتى

يجب أن يكون مفسرين عالما بالقراءات وهو العلم الذي يعرف به كيفية النطق بالالقرآن الكريم، وبها يترجح بعض الوجوه المحتملة على بعض، فالوقف والوصل وطرق الأداء الصوتى للالقرآن لها تأثير في تحديد المعنى. ويؤيد ذلك، ما حكاه صاحب الدلائل. قال تدبرت وجوه الاختلاف في القراءة فوجتها سبعا، ومنها:

١. ماتتغير حركة، ولا يزال معناه ولا صورته

نحو: قوله تعالى في سورة هود ٧٨: (هنّ إطهرلكم)، وأطهر،

٢. مالا تتغير صورته ويتغير معناه بالإعراب

نحو: قوله تعالى في سورة سباء ١٩: (ربنا باعد بين اسفارنا)، وباعد.

٣. ماتتغير صورته ويتغير معناه باختلاف الحروف.

نحو: قوله تعالى في سورة البقرة ١٥٩: (ننشرها)، وننشرها.

٤. ماتتغير صورته ويبقى معناه.

نحو: قوله تعالى في سورة القارعة ٥: (كالعهن المنفوش)، وكالصوف منفوش.

---

[٢٩] نفس المرجع.، ١٦٨.

٥. ماتتغير صورته ومعناه
نحو: قوله تعالى في سورة الواقعة ٢٩: (وطلح منضود)، وطلـــع مضود.
٦. بالتقديم والتأخير.
نحو: قوله تعالى في سورة ق ١٩: (وجائـــت ســـكرة المـــوت بالحق)، وجائت سكرة الحق بالموت.
٧. بالزيادة والنقصان.
نحو: قوله تعالى (فإن الله من بعد إكراههن لهن غفور رحيم).
فعلى المفسر أن يكون عالما بهذه الوجوه، حتى يفرق، بين التأثيرات المختلفة لكل منها على المعنى.

٢.١. وعلى المستوى الصرفي : اشترطوا في المفســـر أن يكـــون متقنـــا للتصريف لأن به تعرف الأبنية ، وأوجه الاشتقاق.
٣.١. وعلى مستوى التركيب: اشترطوا فيه اتقان علوم النحو والمعـــانى والبيانى والبديع.
٤.١. وعلى المستوى المعجم: اشترطوا فيه أن يعرف شـــرح مفـــردات الالفاظ ودلالتها بحسب الوضع، بقول الراغب " وذكرت ان أول ما يحتاج أن يشتغل به من علوم الالقرآن العلوم اللفظيـــة، ومـــن العلوم اللفظية تحقيق الألفاظ المفردة ، فتحصيل معانى مفـــردات ألفاظ الالقرآن في كونه من أوائل المعاون لمن يريد أن يدرك معانية كتحصيل اللبن في كونه من أول المعاون في بناء ما يريد أن يبنيه".
٥.١. وعلى مستوى سياقى الحالى اشتراطا معرفته بأسباب النزول، وهي الأحداث والوقائع الملابسة لنزول النص الالقرآنى وهذه الأحداث

لها أهمية في فهم معاني الآيات وما تشير إليه من دلالات ، كما أن معرفة المكى والمدنى والترتيب الزمنى لنزول الآية من الأمور الـــتي تتصل لسياق الحال وتفيد دلالتها على تعيين الاحكـــام الشـــريعة المرادة من النص الالقرآنى. ومثال ذلل : قوله تعـــالى (وأولـــوا الأرحام بعضهم أولى ببعض) الأنفال ٧٥. جاء في سباب نزولها" عن بن عباس : ان رسول الله صل الله عليه وسلم آخـــى بـــين اصحابه ، فجعلوا يتوارثوا بالنسب" فسبب النزول يوضح عـــدم جواز التوارث في غير ذوى النسب من الأرحام ، وبه لم يعـــودوا يورثون غيرهم ، ولولا الاعتماد على على سبب نزول الآية، مـــا كان يظهر هذا المعنى المراد منها ، إذ لا يظهر هـــذا المعـــنى مـــن السياق اللغوى الآية.

ط.٢. البلاغيون

تظهر عناية البلاغيون بالسياق من عبارتهم المشهورة " لكـــل مقام مقال " حيث يختلف مقام المدح عن مقام الهجاء عن مقام الفخـــر، فهم يميزون بهذه العبارة السياق الاجنماعى عن السياق العام.

وقد أدركوا ان معنى العبارة الواحدة يتغير بتغير المقام ففي قوله تعالى : (واسأل القرية) يوسف ٨٢، فمعنى العبارة في السياق الالقـــرآنى يقتضى محذوفا وتقديرا : واسأل أهل القرية ، هذه العبارة في مقام آخـــر لاتحتمل الحذف وذلك إذا كانت في كلام رجل مر بقرية قد خربت وباد أهلية، فأراد أن يقول لصاحبه واعظا ومذكرا، أو لنفسه متعظا ومعتـــبرا سل القرية عن أهلها ، وقل لهم ما صنعوا على حد قولهم سل الأرض من شق أنهارك وغرس أشجارك.

ط.٣. علماء أصول الفقه، ويتضح اهتمامهم بالسياق مما يأتى:

١. فظن الأصوليون إلى أن اللغة ظاهرة اجتماعية وأنها نظام من العلامات أو رموز وأقدرها على تلبية حاجة المجتمع.

٢. ينبهون إلى ضرورة الاستعانة بالسياقين اللفظى والحالى ، وهو ما تسميه نظرية السياق بالموقف الكلامى بجميع عناصره.

٣. اهتموا بدراسة القرائن الحالية المتمثلة في أسباب النزول وكذلك المواقف الملابسة لنصوص الحديث الشريف لما وجدوا في ذلك من أثر في الكشف عن المعنى على وجه الدقة.

٤. اهتمامهم بالرجوع إلى السياق بشقيه اللفظى والحالى في تعيين " معنى اللفظ المحتمل كالمشترك اللفظى، حيث يرى غالب الأصوليين أنه ليس له في السياق إلا معنى واحدا.

الباب الثالث

عرض البيانات وتحليلها

اعتمادا على أسئلة البحث التى قدمها الباحث في الباب الأوّل، فهذا البـــاب سيبحث فيه عن تلك الأسئلة. وقبل أن يبحث الباحث عن معنى كلمة "كرســـي" في القرآن الكريم في ضوء علم الدلالة، فيقدم الباحث الآيـــتين الـــذى فيهمـــا كلمـــة "كرسي"، وهما:

١. إن الآيات القرآن الكريم التي تضمنت ألفاظ "كرسي" هي في سورة البقـــرة و في سورة "ص"[٣٠].وهي في آية ٢٥٥ من سورة البقرة " اللهُ لا إله إلا هُوَ الحَيُ القَيُوْمُ ، لاَ تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلاَ نَوْم، لَهُ مَا في السَمَوَاتِ وَمَا في اْلأَرْضِ، مَنْ ذَا الَّذِيْ يَشْـــفَعُ عِنْدَهُ إلاَّ بِإِذْنهِ، يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيْهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلاَ يُحِيْطُوْنَ بِشَئٍ مِنْ عِلْمِهِ إلاّ بمَا شآء، وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَمَوَاتِ وَاْلأَرْضِ ولاَ يَؤُدُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ العَلِيّ العَظِيْم".

٢. و في سورة "ص" فى آية ٣٤، وهي وَلَقَدء فَتَنَّا سُلَيْمَنَ وَ أَلْقَيْنَا عَلَى كُرْسِيِّهِ جَسَدًا ثُمَ أَنَابَ (٣٤)

وبعد أن يعرف الباحث عن موضع كلمة "كرسي" فى القرآن الكريم، ثم يحلل الباحث عن عدة الكلمة من ضوء علم الدلالة، وهي:

١. المعنى الأساسي أو المعجمي لكلمة "كُرْسِي" في سورة البقرة و فى سورة "ص".

كان في موضع علم الدلالة يتكون عن معانى المفردات و والتراكيب. معانى المفردات هو المعنى الذي بحث في أصل معانى الكلمات وطرق تطور تلك المعانى. و معنى التراكيب هو المعنى الذي يركّب الفظ حتى يشكل من الجمل. ثم

[٣٠] Indexs alqur'an في الالقرآن الكريم ص.٤٧.

في أنواع المعنى، فيها ينقسم إلى خمسة المعنى، وهي معـــنى الأساســـي و معـــنى الإيضافي، و معنى الأسلوبى، و معنى النفسي، و المعنى الإيحائي. نعرف أن معنى الأساسي هو العامل الرئيسي للاتصال اللغوي، والممثل الحقيقي لوظيفة اللغـــة الأساسية .

ومن هنا يحلل الباحث عن كلمة كرسي في الفظ "وَسِـــعَ كُرْسِـــيُّهُ السَمَوَاتِ وَاْلأَرْض"بالأساس أو المعجم. وإذا يترجم كلمة كرسي يفـــكّ مـــن ذلك لفظ أو بالأساس الكلمة فكلمة الكرسي وهي يدخل في معنى الأساس أو المعجم. لأن معنى الأساس أو المعجم يتعلق بمعنى المفردات. والمعنى المفردات هو المعنى الذي يملك معنى الأصل في كلمة. وإذاً ترجمت الباحث كلمة كرسي بمعنى مفردات أو معجم. و في المعجم لفظ الكرسي هو بمعنى كرسي (*kursi*) الذي يفيد المكان للجلوس[٣١]. و لكن معنى كلمة كرسي الذي بمعنى "*kursi*" في لغة إندونسيا لا تناسب إذا يترجم بمعنى معجمي، لأن معنى معجمـــي لا يناســـب المقصود من هذ اللفظ، لأن هذا اللفظ يتعلق بصفات الله، والله لا يجلـــس و لا صفة له الذي كمثل مخلقه[٣٢]. فهذا الحال متخالف بالله. و هذا المعنى إذا يُترجم الذي يفكّ على جملة فهو يدخل على تخصيص الدلالة أو تضـــييق المعـــنى. لأن معنى "كرسي" لا يجرّب تغير، ويسبت على معنى الأصل.

و المعنى الأساسى أو المعجمى لكلمة الكُرْسِـــي في ســـورة "ص" في اللفظ " وَلَقَد فَتَنَّا سُلَيْمَنَ وَ أَلْقَيْنا عَلَى كُرْسِيِّهِ جَسَدًا ثُمَ أَنَابَ "، إذا ترجمـــت بالأساس أو المعنى المعجمي أي يفكّ على تركيب جملته ، فكلمـــة "كرســـي" يدخل في معنى مفردات، وهي بمعنى "كرسي" الذى يفيد لمكان الجلـــوس. أي

[٣١] Ahmad warson munawwir، *Al-Munawwir Kamus Arabi indonesia* (Surabaya : pustaka progressif، ٢٠٠٢)،١٢٠١.
[٣٢] Sayid ahmad al-marzuqi، *Terjemahan dan Syarah Aqidatul Awam*، ed. Fadlil Sa'id An nadwi (Surabaya : Al-Hidayah)، ١٠.

سواء كان معنى كلمة كرسي في معجم. كما قال فتح الرازى: وكل يوم يزداد الداء سليمن الشديد حتى إذا جلس سليمن على الكرسي فظاهر جسده كجسد بدون الروح(مريض شديد)[٣٣]. وذلك معنى يستطيع أن يفهم من مقصود الفظ. ويدخل كلمة كرسي على تخصيص الدلالة أو تضييق المعنى. لأن معنى الكرسي لا يجرّب تغير، ويسبت على معنى الأصل. فذلك الحال لا يؤثّر على مقصود جملة.

وبعد يحلل الباحث عن معنى كلمة " كرسي" بالأساسى أو المعجمى ثم سيحلل الباحث عن معنى كلمة " كرسي" على ضوء الدراسة المعنى. والدراسة المعنى ينقسم على أربعة السياق، وهي سياق اللغوي، و سياق العاطفي، و سياق الموقف، و سياق الثقافي. و أولا يبداء الباحث بتحلل:

٢. معنى كلمة "كرسي" في "سورة البقرة" على ضوء السياق اللغوي

كما ذكر الباحث في الباب الثانى أن سياق اللغوي هو البيئة اللغوية، التي تحيط بصوت أو فونيم أو كلمة أو عبارة أو جملة. كمثل كلمة *good* الإنجليزية، و مثلها كلمة حسن في العربية، و زين في العامية، التي تقع في سياقات لغوية متنوعة.

ومن تلك تعريف فيحلل الباحث عن كملة كرسي في سورة البقرة إذا يُدخل على هذا السياق، فكلمة كرسي تستطيع أن يتبع على هذا السياق. لأن هذا السياق يتبع على البيئة اللغوية، وبيئة اللغوية يُفسّر كلمة بصوت أو فونيم أو كلمة أو عبارة أو جملة حتى تلك كلمة لها المعنى التي تناسب بالجملة. وإذا كلمة الكرسي يدخل على هذا السياق.

[٣٣] http://www.google.co.id/#q=kisah+nabi+sulaiman+dalam+surat+shaad&hl=id&start=١٠&sa=N&fp=٧٠٣٦f٥b١١١٦٨٩٧d٨ (juni، ٢٠١٠)، ١٠.

٣. معنى كلمة "كرسي" في "سورة البقرة" على ضوء السياق العاطفي

هذا السياق يُستعمل في اختلاف التفكير شخص إلى آخر ، التي تلك كلمة لها مرادفة. كمثل كلمة حسن و جيّد، الذي تلك كلمة لها المقصود بمعنى واحد. ولكن بين كلمة حسن و جيّد فيه يوجد عن اختلف المعنى إذا استعمل في الفظ.

كما تعريف ذلك سياق العاطف، ومن هنا فيحليل الباحث كلمة الكرسي أنها ليس لها المعنى التي تناسب من جمل الكلمة إذا يترجم على هذا السياق. لأن كلمة الكرسي ليس لها مرادفة من كلمة الأخرى.

في جميع المعجم اللغة العربية، كلمة الكرسي بمعنى "*kursi*" الذي يفيد المكان للجلوس[٣٤] . والله لا يجلس و لا صفة له الذي كمثل مخلقه[٣٥]. فلذلك، هذه الكلمة لا تدخل من هذا السياق.

٤. معنى كلمة "كرسي" في "سورة البقرة" على ضوء السياق الموقفي

كلمة كرسي في سورة البقرة عند نسبته على سياق الموقف ليس لها بمعنى الأساسي أو المعجمي، لأن سياق الموقف هو سياق الذي فيه يبيّن عن المعنى كلمة ينظر من طرف أحوال الكلمة. و كلمة الكرسي في هذه السورة تتعلق بصفات الله. والله ليس كمثله شيء. كشعر:

فالله موجود قديم باقي # مخالف للخلق بالإطلاق[٣٦] .

ومنها يستطيع الباحث أن يحلل معنى كلمة كرسي على هذا السياق. وعند هذا السياق كلمة الكرسي ليس لها معنى الأصل، لأن هذه الكلمة تتعلق بالله. وكلمة كرسي في هذا السورة تدل عن صفات العظيم من الله. لأن الله ملك السموات و الأرض، والله استوى على عرش. أخرج ابن جرير، وأبو

---

[٣٤] Munawwir، *Al-Munawwir Kamus Arab*، ١٢٠١.

[٣٥]. Al-marzuqi، *Syarah Aqidatul Awam*، ١٠.

[٣٦] أحمد المرزقى المالكى المكى، *عقيدة العوام* (سوربيا: دار العلوم الإسلامية، ٢٠٠٦)، ٢١.

الشيخ في العظمة، وابن مردوية، والبيهقى في الأسماء والصفات عن أبى ذر الغفارىّ رضي الله عنه: أنه سأل النبى صلى الله عليه و سلم، عن (الكرسي) فقال (يا أبا ذر ما السموات السبع ، والأرضون السبع عند الكرسيّ إلا كحلقة ملقاة بأرض فلاة، و أن فضل العرش على الكرسيّ كفضل الفلاة على تلك الحلقة)[٣٧].

٥. معنى كلمة "كرسي" في "سورة البقرة" على ضوء السياق الثقافي

هذا السياق يبين عن المعنى الذي يتعلق بأحوال الكلمة أو الجملة، والمرتبط بحضارة معينة أو مجتمع معين ويدعى أيضا المعنى الثقافي ***cultural meaning***. وإذا يدخل مجتمع تفاسير كلمة كرسي في هذا السياق فكلمة كرسي ليس لها معنى أصل.

في جملة وَسِعَ كُرْسِيُهُ السَموَاتِ وَ ٱلْأَرْضِ، هذه كلمة الكرسي تتعلق بالله. وفي الأصل كلمة الكرسي هي بمعنى "*kursi*" في معنى إندونيسيا. و الكرسي هو مكان يجلس للمخلق، والله مخالفة للحوادث.

ومن هنا فيحلل الباحث معنى كلمة كرسي من هذه الجملة عند ينزل هذه الآية. وهذه الآية تتعلق بمعرفة الله. و الله القدرة في السموات و الأرض. و كلمة كرسي في هذه الجملة يدل على قدرة و عظيمة الله من علمه، (كما قال بعض تفاسير بعدا). ويُجرب هذا السياق تعميم الدلالة أو توسيع المعنى. لأن هذه كلمة كرسي لا يسبت على معنى أصل.

فلذلك معنى كلمة كرسي من الجملة "وَسِعَ كُرْسِيُهُ السَموَاتِ وَ ٱلْأَرْضِ" يدخل في هذا السياق، لأنها ليس لها معنى أصل.

[٣٧] محمد سالم محيسن، *فتح الرحمن في تفسير القرآن*، (القاهرة: دار محيسن، ٢٠٠٢)، ٣٨١.

٦. معنى كلمة "كرسي" في سورة "ص" على ضوء السياق اللغوي

كما كلمة الكرسي في سورة البقرة، وهذه كلمة كرسي في سورة "ص" ليس لها مسواة على كلمة كرسي في سورة البقرة. لأن كلمة كرسي في سورة "ص" هي لا تتعلق بالله ولكن تتعلق بقصة الناس وهو نبى سليمن عليه سلم.

و من هنا يحلل الباحث كلمة كرسي في هذه سورة "ص" يُنسبت على هذا السياق أي سياق اللغوي فله المعنى العام، فهو بمعنى "*kursi*" الذي يفيد للمكان الجلوس[٣٨]. وهذا معنى العام يستطيع أن يفهم، لأن سليمن هو الناس الذي يعمل على جلوس. و أيضا هذه كلمة يستطيع أن يدخل إلى هذا السياق. لأن هذا السياق هو يتعلق بالبيئة اللغة من الكلمات.

٧. معنى كلمة "كرسي" في سورة "ص" على ضوء السياق العاطفي

وإذا يوجد عن اختلف التفكير بين شحص إلى آخر، فيفكر شخص عن هذه كلمة "كرسي" بمعنى "*kursi*" الذي لها فائدة لمكان الجلوس. وذلك معنى يستطيع أن يدخل على هذا السياق. لأن السياق كلمة الكرسي في آية" ولقد فتنا سليمن وألقينا على كرسيّه جسدا ثم أناب" إذا ترجمت بذلك، لها تناسب المعنى في الفظه. لأن هذا الفظ يتعلق بجسد الناس (أي نبى سليمن عليه سلام).

ومن هنا يستطيع الباحث أن يحلل أن هذه الكلمة يستطيع أن يدخل من هذا السياق، لأن معنى كلمة "كرسي" في هذه سورة يستطيع أن يفهم عند سياق لفظه. ويختلف بكلمة الكرسي في سورة البقرة .

---

[٣٨] www.Kisah Nabi, ١١.

٨. معنى كلمة "كرسي" في سورة "ص" على ضوء السياق الموقفي

هذا السياق يبيّن عن معنى كلمة ينظّر من أحوال تركيب الفظ. و عند هذا السياق نحن لا نستطيع أن ترجمت كلمة "كرسي" بدون معرفة كلمة قبلها أو بعدها.

ومن تلك تعريف فيحلل الباحث أن هذه كلمة "كرسي" في سورة "ص" لها معنى أصل الذي يناسب بأحوال تركيب لفظه. لأن في حقيقة المعنى، كلمة كرسي هي بمعنى "*kursi*" الذي لها فائدة لمكان الجلوس. وعند أحوال تركيبه، كلمة "كرسي" في آية " وَلَقَد فَتَنَّا سُلَيْمَنَ وَ أَلْقَيْنَا عَلَى كُرْسِيِّهِ جَسَدًا ثُمَ أَنَابَ "، تتعلق به. وإذا نسبة الباحث كلمة "كرسي" على هذا السياق، فحقيقة المعنى قد استعمل. فلذلك، معنى كلمة كرسي يشترك على هذا السياق.

٩. معنى كلمة "كرسي" في سورة "ص" على ضوء السياق الثقافي

وقبل أن يحلل الباحث على هذه كلمة الكرسي، فينظر الباحث على تعريف السياق الثقافي، وهو سياق المعنى الذي توحى به الكلمة أو جملة، والمرتبط بحضارة معينة أو مجتمع معين.

ومن تلك التعريف، فيحلل الباحث هذه الكلمة بمجتمع معين. وعند فتح الرازى كلمة كرسي في هذه السورة من الفظ " وَلَقَد فَتَنَّا سُلَيْمَنَ وَ أَلْقَيْنَا عَلَى كُرْسِيِّهِ جَسَدًا ثُمَ أَنَابَ " بمعنى أصل وهو بمعنى "*kursi*" أى يفيد المكان للجلوس[٣٩].

ومن تلك التحليل فكلمة كرسي في لفظ " وَاَلْقَيْنَا عَلَى كُرْسِيِّهِ جسَدًا ثُمَ اَنَاب " يستطسع أن يدخل على هذا السياق.

---

[٣٩] www.Kisah Nabi, ١١.

بعد يحلل الباحث عن معنى كلمة كرسي في علم الدلالـــة ثم يحلـــل الباحث معنى كلمة كرسي عند علماء السلف و الخلف، ومنها:

وليؤكد معنى كلمة "كرسي" فى سورة البقرة و فى سورة "ص" مـــن ضوء علم الدلالة فيؤخذ الباحث التفاسير، ومنها كتاب تفســير جلالــين، و كتاب تفسير البيضاوى، و كتاب تفسير القرطبي، و كتاب صفوة التفاســير. و يؤخذ الباحث عن تلك كتب لأنهم مشهور لكل زمان. و البيان تلك كتـــب كما يلى:

١. تفسير جلالين

عند الإمامين الجلالين الجليلين، والعلامة جلال الدين المحلي، و العلامة جلال الدين السيوط في تفسير الجلالين أن كلمة الكرسي في ســورة البقــرة وسع كرسيه السماواتِ والأرضَ هي بمعنى نفسه أى نفس الله الذي يشــتمل عليهما لعظمته. لحديث: "ما السماوات السبع في الكرسي إلا كدراهم سبعة ألقيت في ترس "

وكلمة الكسي في سورة "ص" (وَلَقَد فَتَنَّا سُلَيْمَنَ وَ أَلْقَيْنا عَلَى كُرْسِيِّهِ جَسَدًا ثُمَ أَنَابَ) يدل على معنى أصل من تلك كلمة. وقبل فسّر المفاسير على هذه آية فينظر مفسير على آية قبلها أو بعدها. وآية قبلها وهي يبداء في آيـــة ٣٠ ، لأن هذه آية تبين عن قصة نبى سليمن إذا يغفل عنـــه لإقامـــة صـــلاة العصر. وذلك تفسير وهو" ووهبنا لداوود سليمان نعـــم العبـــد إنـــه أواب "(ووهبنا لداود سليمان) ابنه (نعم العبد) ســـليمان (إنـــه أواب) رجـــاع في التسبيح والذكر في جميع الأوقات.

وثم " إذ عرض عليه بالعشي الصافنات الجيـــاد"(إذ عـــرض عليـــه بالعشي) هو ما بعد الزوال (الصافنات) الخيل جمع صافنة وهي القائمة علـــى

ثلاث وإقامة الأخرى على طرف الحافر وهو من صفن يصفن صفونا (الجياد) جمع جواد وهو السابق المعنى أنها إذا استوقفت سكنت وإن ركضت سبقت وكانت ألف فرس عرضت عليه بعد أن صلى الظهر لإرادته الجهاد عليها لعدو فعند بلوغ العرض منها تسعمائة غربت الشمس و لم يكن صلى العصر فاغتم.

وثم " فقال إني أحببت حب الخير عن ذكر ربي حتى توارت بالحجاب" (فقال إني أحببت) أردت (حب الخير) أي الخيل (عن ذكر ربي) صلاة العصر (حتى توارت) الشمس (بالحجاب) أي استترت بما يحجبها عن الأبصار. وثم " ردوها علي فطفق مسحا بالسوق والأعناق" (ردوها علي) الخيل المعروضة فردوها (فطفق مسحا) بالسيف (بالسوق) جمع ساق (والأعناق) أي ذبحها وقطع أرجلها تقربا إلى الله تعالى حيث اشتغل بها عن الصلاة وتصدق بلحمها فعوضه الله خيرا منها وأسرع وهي الريح تجري بأمره كيف شاء.

وثم " وَلَقَد فَتَنَّا سُلَيْمَنَ وَ أَلْقَيْنَا عَلَى كُرْسِيِّهِ جَسَدًا ثُمَ أَنَابَ " (ولقد فتنا سليمان) ابتليناه بسلب ملكه وذلك لتزوجه بامرأة عشقها وكانت تعبد الصنم في داره من غير علمه وكان ملكه في خاتمه فنزعه مرة عند إرادة الخلاء ووضعه عند امرأته المسماة بالأمنية على عادته فجاءها جني في صورة سليمان فأخذه منها (وألقينا على كرسيه جسدا) هو ذلك الجني وهو صخر أو غيره جلس على كرسي سليمان وعكفت عليه الطير وغيرها فخرج سليمان في غير. هيئته فرآه على كرسيه وقال للناس أنا سليمان فأنكروه (ثم أناب) رجع إلى ملكه بعد أيام بأن وصل إلى الخاتم فلبسه وجلس على كرسيه.

وثم " قال رب اغفر لي وهب لي ملكا لا ينبغي لأحد من بعدي إنك أنت الوهاب" (قال رب اغفر لي وهب لي ملكا لا ينبغي) لا يكون (لأحد

من بعدي) أي سواي نحو فمن يهديه من بعد الله أي سوى الله (إنك أنت الوهاب).

٢. تفسير البيضاوى

عند إمام البيضوى في تفسير البيضوى أن كلمة الكرسي في للفظ " وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَمَوَاتِ وَٱلأَرْضِ" هي بمعنى تصوير لعظمته وتمثيل مجرد كقوله تعالى " وما قدروا الله حق قدره" والأرض جميعا قبضته يوم القيامة و السموات مطويات بيمينه ولا كرسي في الحقيقة ولا قاعدا.

وقيل كرسيه مجاز عن علمه أو ملكه مأخوذ من كرسي العالم والملك وقيل جسم بين يدي العرش ولذلك سمي كرسيا محيط بالسموات السبع لقوله عليه الصلاة والسلام ما السموات السبع والأرضون السبع من الكرسي إلا كحلقة في فلاة وفضل العرش على الكرسي كفضل تلك الفلاة على تلك الحلقة ولعله الفلك المشهور بفلك البروج وهو في الأصل اسم لما يقعد عليه ولا يفضل عن مقعد القاعد وكأنه منسوب إلى الكرسي وهو الملبد.

وعند إمام البيضوى كلمة الكرسي في سورة ص " وَلَقَد فَتَنَّا سُلَيْمَنَ وَ أَلْقَيْنَا عَلَى كُرْسِيِّهِ جَسَدًا ثُمَ أَنَابَ " وأظهر ما قيل فيه ما روي مرفوعا أنه قال لأطوفن الليلة على سبعين امرأة تأتي كل واحدة بفارس يجاهد في سبيل الله و لم يقل إن شاء الله فطاف عليهن فلم تحمل إلا امرأة جاءت بشق رجل فوالذي نفس محمد بيده لو قال إن شاء الله لجاهدوا فرسانا وقيل ولد له ابن فاجتمعت الشياطين على قتله فعلم ذلك فكان يغدوه في السحاب فما شعر به إلا أن ألقي على كرسيه ميتا فتنبه على خطئه.

٣. تفسير القرطبي

عند أبي عبد الله محمد بن أحمد الأنصاري القرطبي في تفسير القرطبي أن كلمة الكرسي في اللفظ " وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَمَوَاتِ وَٱلْأَرْضِ " بمعنى لؤلؤة والقلم لؤلؤة، كما ذكر ابن عساكر في تاريخه عن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (الكرسي لؤلؤة والقلم لؤلؤة وطول القلم سبع مائة سنة وطول الكرسي حيث لا يعلمه إلا الله). وبمعنى علم، كما روى حماد بن سلمة عن عاصم بن بهدلة – وهو عاصم بن أبي النجود – عن زر بن حبيش عن ابن مسعود قال: بين كل سماءين مسيرة خمسمائة عام وبين السماء السابعة وبين الكرسي خمسمائة عام، وبين الكرسي وبين العرش مسيرة خمسمائة عام، والعرش فوق الماء والله فوق العرش يعلم ما أنتم فيه وعليه. يقال كُرسي وكرسي والجمع الكراسي. وقال ابن عباس: كرسيه علمه. ورجحه الطبري، قال: ومنه الكراسة التي تضم العلم؛ ومنه قيل للعلماء: الكراسي؛ لأنهم المعتمد عليهم؛ كما يقال: أوتاد الأرض.

قال الشاعر:

يحف بهم بيض الوجوه وعصبة   كراسي بالأحداث حين تنوب

أي علماء بحوادث الأمور. وقيل: كرسيه قدرته التي يمسك بها السماوات والأرض، كما تقول: اجعل لهذا الحائط كرسيا، أي ما يعمده. وهذا قريب من قول ابن عباس في قوله "وَسِعَ كُرْسِيُّهُ". قال البيهقي: وروينا عن ابن مسعود وسعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله "وسع كرسيه" قال: علمه. وسائر الروايات عن ابن عباس وغيره تدل على أن المراد به الكرسي المشهور مع العرش. وروى إسرائيل عن السدي عن أبي مالك في قوله " وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَمَوَاتِ وَٱلْأَرْضِ " قال: إن الصخرة التي عليها الأرض السابعة ومنتهى الخلق على أرجائها، عليها أربعة من الملائكة لكل واحد منهم أربعة

وجوه: وجه إنسان ووجه أسد ووجه ثور ووجه نسر؛ فهم قيام عليها قد أحاطوا بالأرضين والسماوات، ورؤوسهم تحت الكرسي والكرسي تحت العرش والله واضع كرسيه فوق العرش. قال البيهقي: في هذا إشارة إلى كرسيين: أحدهما تحت العرش، والآخر موضوع على العرش.

وكلمة الكرسي في سورة "ص" عنده بمعنى أصل وهو بمعنى "kursi"[40]، لأن هذه آية يحدث عن قصة نبى سليمن عند ينال جرّب الله حتى مرض سليمن و يلقى على كرسيه. ولكن بعض أهل تفاسير آخر يُؤوِّل أنه ليس سليمن و لكن شيطان الذي يشبه سليمن و يلقى على كرسي سليمن.

٤. صفوة التفاسير

عند محمد علي الصابوني في كتاب صفوة التفاسير أن كلمة الكرسي في لفظ "وَسِعَ كُرْسِيُهُ السَمَوَاتِ وَالْأَرْضِ" هى بمعنى علم[41]، كما روي ابن عباس، عن ابن عباس "وَسِعَ كُرْسِيُّهُ" قال: علمه بدلالة قوله تعالى "ربنا وسعت كل شيء رحمة وعلما". فأخبر أن علمه وسع كل شيء . قال ابن جرير، وقول ابن عباس هذا يدل على صحته ظاهر الالقرآن، ولأن أصل الكرسي العلم، ومنه يقال للعلماء كراسي لأنهم المعتمد عليهم، كما يقال أوتاد الأرض انتهى، والصحيح ما قاله ابن كثير أن الكرسي خلق من مخلوقات الله عظيم غير العرش.

وقال الحسن البصري: الكرسي هو العرش، قال ابن كثير: والصحيح أن الكرسي غير العرش، وأن العرش أكبر منه كما دلت على ذلك الآثار والأخبار.

---

[40] Muhammad ibrahim al hifnawi, *Tafsir al Qurthubi* (Jakarta: Pustaka Azzam, ٢٠٠٩), ٤٥٥.

[41] محمد علي الصابوني، *صفوة التفاسير* (مكة المكرمة، ١٣٩٩ هـ)، ٢٤٩ .

وكلمة الكرسي في لفظ " وَلَقَد فَتَنَّا سُلَيْمَنَ وَ أَلْقَيْنَا عَلَـى كُرْسِـيِّهِ جَسَدًا ثُمَ أَنَابَ " بمعنى أصله، أى كرسي يفيد لمكان يجلس. لأن هذا لفـظ يبين عن قصة نبى سليمن عليه السلم بمرض شديد نحل منه وضعف ، حـتى صار لشدة المرض كأنه جسد ملقى على كرسي[٤٢] ، قال : والعرب تقول في الضيف : إنه لحم على وضم ، وجسم بلا روح ، ثم أناب أي رجع إلى حالة الصحة.

[٤٢] نفس المرجع.، ١٧.

الباب الرابع

الخاتمة

أ. الخلاصة

بعد تحليل البيانات السابقة، يخلص الباحث مما يتضمن في هذا البحث من نتائج البحث كما يلي:

١. كلمة "كرسي" التي تتضمن في القرآن الكريم هي فى موضعين، ومنها: في سورة البقرة في آية ٢٥٥،و في سورة "ص" في آية ٣٤

٢. معنى كلمة "كرسي" في القرآن الكريم فى ضوء علم الدلالة

أن كلمة "كرسي" في سورة البقرة فى ضوء علم الدلالة ليس لها معنى أصل، ولكن لها تتضمن على معنى السياق وهي تدخل على السياق اللغوى، و السياق الموقفي، و السياق الثقافي فقد، وهي بمعنى عظمة الله في علمه كما فى تفاسير. لأن الله تعالى واسع علم. كما قال الله تعالى في القرآن الكريم" وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَمَوَاتِ وَٱلأَرْضِ"

وقبل أن يدخل كلمة "كرسي" على ذلك السياق، فكلمة "كرسي" بمعنى الأساسى أو المعجمى، وهى بمعنى "كرسي" الذي يفيد لمكان الجلوس.

و كلمة "كرسي" في سورة "ص" هي بمعنى أساسى أو بمعنى معجمى، لأن كلمة "كرسي" في سورة "ص" هي تتعلق بالناس أي نبى سليمن عليه سلام حتى كلمة "كرسي" تستطيع أن يفهم بدون تغيير المعنى الأصل الكلمة، و يستطيع أن يدخل لجميع السياق.

ب. الإقتراحات

هذا البحث الجامعي يبحث عن المعنى الكلمة "كرسي" في القرآن الكريم عند علماء السلف و الخلف في ضوء علم الدلالة. هذه كلمة "كرسي" هي احد من كلمة موجودة في الالقرآن الكريم التي تحتاج خصوص التفسير لمعرفة معنها و تناسب المعنى في تركيبها. فلذلك يريد الباحث للطلاب و طالبة أو لمن قرأ هذا البحث أن يطلب كلمة آخر التي تشبها لها معنى خصوص في علم الدلالة في القرآن الكريم.

المراجع

احمد المرزقى الملكى المكى، **عقيدة العوام**. سوربيا: دار العلوم الإسلامية. ٢٠٠٦.

احمد مختار عمر، **علم الدلالة الطبيعة الثالث**. القاهرة: مكتبة دار الأمان. ١٩٨٨.

إبراهم البيجورى ، **كفاية العوام**. سوربيا: نور الهودى.

رمضان عبد التواب، **التطوّر اللغوى مظاهره وعلله و قوانينـــه**. قـــاهرة : مكتبـــة الخانجى.

سالم سليمان الخماش، **المعجم وعلم الدلالة**. موقع لسان العرب. ١٤٢٧هـــ.

فريد حيدر عوض، **علم الدلالة دراسة نظرية و تطبيقية**. القاهرة: دار العلوم. ١٩٩٩م.

محمد سالم محيسن، **فتح الرحمن في تفسير الالقرآن**. القاهرة: دار محيسن. ٢٠٠٢.

محمد على الصابونى، **التبيان في علوم الالقرآن**. جاكرتا: ديناميكا بركـــة أوتامـــا. ١٩٨٥ م.

محمد على الصابونى، **صفوة التفاسير**. مكة المكرمة: دار العلوم. ١٣٩٩ هـــ .

المراجع الإندونسيا

Al Hifnawi, Muhammad ibrahim. *Tafsir al Qurthubi*. Jakarta: Pustaka Azzam, ٢٠٠٩.

Al-Marzuqi, Sayid ahmad. *Terjemahan dan Syarah Aqidatul Awam.* Surabaya : Al-Hidayah.

Bahjat, Ahmad. *Mengenal Allah Risalah Baru Tentang Tauhid.* Bandung: Pustaka Hidayah, ١٩٨٨.

Indexs alqur'an في الالقرآن الكريم

Meleong, Lexy. *Metodologi Pnelitian Kualitatif*. Bandung: PT Remaja Rosdakarya, ٢٠٠٧.

Munawwir, Ahmad Warson. *Al-Munawwir Kamus Arab-Indonesia*. Surabaya : pustaka prugressif, ٢٠٠٢.

Suharsimi, Arikunto. *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktek*. Jakarta : PT Rineka Cipta, ٢٠٠٦.

Thalas, T.H. *Fokus Isi dan Makna Al-Qur'an.* Galura Pase.

http://www.google.co.id/#q=kisah+nabi+sulaiman+dalam+surat+ shaad &hl= id&start=١٠&sa=N&fp=٧٠٣٦f٥b١١١٦٨٩٧d٨ (juni, ٢٠١٠).

DEPARTEMEN AGAMA RI
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
MAULANA MALIK IBRAHIM MALANG
FAKULTAS HUMANIORA DAN BUDAYA
Jl. Gajayana No. ٥٠ Malang (٠٣٤١) ٥٥١٣٥٤

BUKTI KONSULTASI

NAMA : M.Mujib al-Arsyad
NIM : ٠٦٣١٠٠٦٠
FAK / JUR : Humaniora dan Budaya / Bahasa dan Sastra Arab
PEMBIMBING : Slamet Daroini, M.A

JUDUL SKRIPSI : معانى كلمة "كرسي" فى القرآن الكريم فى ضوء علم الدلالة.

NO	Tanggal	MATERI KONSULTASI	Ttd. Pembimbing
١	٣٠-٠٩-٢٠٠٩	Proposal	
٢	٠١-١٠-٢٠٠٩	Revisi Proposal	
٣	٠٢-١٠-٢٠٠٩	ACC Proposal	
٤	٣٠-٠٣-٢٠١٠	Bab ٢	
٥	٢٤-٠٥-٢٠١٠	Revisi Bab ٢	
٧	٠٥-٠٧-٢٠١٠	Bab ٣ & ٤	
٨	١٤-٠٧-٢٠١٠	Revisi Bab ٣ & ٤	
٩	١٦-٠٧-٢٠١٠	Revisi Bab ٤	
١٠	١٧-٠٧-٢٠١٠	Bab ١, ٢, ٣, ٤	
١١	١٧ - ٠٧-٢٠١٠	ACC skripsi	

Malang, ١٧ juli ٢٠١٠
Ketua Jurusan Bahasa dan Sastra Arab,

Dr. Akhmad Muzakki, MA
NIP. ١٩٦٩٠٤٢٥ ١٩٩٨٠٣ ١ ٠٠٢